أحاديث معاشر الأنبياء في السنة النبوية المطهرة

The Traditions of the Lives of the Prophets in the Noble Prophetic Sunnah

م.د. هتيمي أحمد إبراهيم

Asst. Prof. Hutaymi Ahmed Ibrahim

استلام البحث: ٢٠٢٥/٨/٩م.

نشر البحث: ٢٠٢٥/٩/٣٠م.

١٤٤٧هـ ٢٠٢٥م

الملخص

البحث تضمن الأحاديث الواردة تحت مسمى (معاشر أو معشر الأنبياء) فتم بحثها في السنة النبوية الشريفة، وتبين أنها تختص بصفات أمتاز بها أنبياء الله ورسله، تمييزاً وتكريماً لهم عن بقية البشر؛ وإن هذه الميزات المختارة لهم، كانت متنوعة، فشملت جوانب العقائد والعبادات والمعاملات فليس غريباً أن يختصهم الله تعالى بفضائل وكرامات، بياناً لعلو منزلتهم عند الله تعالى وعند خلقه، وجاء فيها اشتراك الأنبياء في أحكام خاصة بهم بأوامر من الله تعالى، تحقيقاً للتكريم أحياناً وللابتلاء أحياناً أخرى.

وتم توثيق ما جاء في البحث من مظانه مع الوقوف على تعضيد شرح الحديث بأقوال أهل التفسير وأهل الكلام، من أجل بيان المسألة التفسيرية أو الكلامية إن وجدت، وأبرز جوانبها الحديثية، وذلك لخدمة الحديث النبوي الشريف.

الكلمات المفتاحية: أحاديث معاشر الأنبياء، معشر الأنبياء، السنة النبوية.

Abstract

This research examines the Prophetic traditions transmitted under the designation “Ma‘āshir al-Anbiyā’” (Companionship or Fellowship of the Prophets) within the Noble Prophetic Sunnah. The study reveals that these narrations highlight unique attributes with which the Prophets of God and His Messengers were distinguished and honored above the rest of humankind. These divinely granted qualities encompassed various dimensions, including creed, acts of worship, and social dealings. It is therefore not surprising that God Almighty endowed His Prophets with such virtues and privileges, as a manifestation of their elevated rank before Him and before His creation.

The narrations also indicate instances in which the Prophets shared rulings specifically prescribed for them by divine command—sometimes as a form of honor, and at other times as a test. The research documents

these narrations from their primary sources and supports their interpretation through the views of scholars of Qur'anic exegesis and theology, in order to elucidate relevant exegetical or theological issues when present, while emphasizing their hadith-related aspects. Ultimately, the study serves the broader aim of deepening the understanding of the Noble Prophetic Sunnah.

Keywords: Traditions of the Prophets' Fellowship, Fellowship of the Prophets, Prophetic Sunnah.

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه ومن تبع هديه بإحسان إلى يوم الدين، أمّا بعد..

فمن أجل نعم الله تعالى علينا نحن المسلمين أن بعث فينا رسولاً مبلغاً عن ربه، ومعلماً لنا، وقد أكرم الله تعالى أنبياءه ورسله إلى خلقه، بصفات امتازوا بها عن بقية البشر، تمييزاً لهم وتكريماً.

لذا وردت طائفة من الاحاديث النبوية الشريفة، تتكلم عن أمور اختص الله تعالى بها أنبياءه الكرام؛ وقد صُدِّرت بـ(إنّا ونحن: معاشر أو معشر) الأنبياء، مفادها واحد، فأردت أن أجمعها وأشرحها شرحاً وافياً يفي ببيان معناها، وسبب ورود الحديث، وبيان درجته مع شرح إجمالي للحديث، للوقوف على هذه الميزات التي أختص بها الانبياء الكرام دون باقي البشر.

وقد استدعاني هذا البحث الرجوع إلى عشرات المظان من كتب السنة من صحيحها، وحسنها، وحتى الخاص بالضعيف، لتخريجها والوقوف على معناها.

وكنت قد بحثت عن دراسة مماثلة، فلم أجد من جمع هذه الاحاديث في مؤلف واحد، لذلك قمت بجرد الأحاديث، وشرعت في دراستها، وجمعها، وتقديمها للقارئ.

وقد عضدت الشرح الخاص بالحديث، بأقوالٍ للمفسرين والمتكلمين، حتى أبيّن المسألة التفسيرية أو الكلامية، وأبرز جوانبها الحديثية، خدمة للحديث الشريف، وأحسب أنني قد نويت الافادة؛ واستفرغت الوسع والطاقة؛ فإن وفقت فمن الله تعالى، وإن أخطأت فمني، والله من وراء القصد وهو الهادي إلى سواء السبيل، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

وقد قام البحث على مقدمة، ومبحثين، وخاتمة.

المبحث الاول: الانبياء وصفاتهم العامة، وفيه مطلبان:

المطلب الاول: تعريف النبي لغة واصطلاحاً.

المطلب الثاني: صفاتهم العامة.

المبحث الثاني: أحاديث معاشر الأنبياء، وقد جعلتُ كل حديث في مطلب مستقل، لأنّ كل حديث فيه ما لا يوجد في غيره.

المبحث الأول

الأنبياء وصفاتهم العامة، وفيه مطلبان:

المطلب الأول: تعريف النبي لغة واصطلاحاً.

النبي لغة: وردت لفظة (النبي) مهموزة وغير مهموزة؛ فإذا كانت اللفظة بالهمز: (النَّبيء)، فإما مشتقة من النَّبأ؛ وهو الخبر، والجمع أنباء، فالنبي: هو المخبر (المُنْبِيء) عن الله، المبلغ لشرعه، وهذا التعريف عليه أكثر أهل اللغة.

وإمّا أن تكون من (النَّبيء)، الذي هو الطريق الواضح، لأن الأنبياء: هم طرق الهدى، الموصلة إلى الله تعالى.

أمّا إذا كانت لفظة (النبي) بلا همز: إمّا أن تكون همزتها مخففة، وإما أن تكون مشتقة من (النَّبوة) أو (النَّباوة)، أي: الارتفاع عن الأرض، وقيل: النباوة: الرفعة، والنبي على هذا التعريف:

هو المفضل على سائر الناس، لرفعة محلّه ورتبته على غيره، فهو ارتفع على الخلق، وعلا قدره فيهم.[١]

النبي اصطلاحاً: لقد تعددت الآراء في تعريف النبي إلى أقوال كثيرة، لكن أشهر ما قيل: هو إنسان أوحي إليه بشرع، ولم يؤمر بتبليغه، خلاف الرسول: فهو إنسان أوحي إليه بشرع، وأمر بتبليغه، فكل رسول نبي، وليس كل نبي رسول، وهذا التعريف هو المشهور عند أهل العلم، فالنبي أعم من الرسول، أي يلزم من كونه رسولاً أن يكون نبياً، ولا عكس[٢]. وغالب كتب علم الكلام تتحدث عن اشتقاق كلمة (النبي) في موضع الكلام عن المعنى الاصطلاحي.

المطلب الثاني: صفات الأنبياء العامة

الله سبحانه وتعالى وهب الأنبياء والرسل، الكفاءة العالية، لقيادة الناس، وهدايتهم إلى الصراط المستقيم، لذلك امتازوا بصفات فيها جميع خصال الخير، بعيدة عن جميع النقائص التي لا تليق بهم، وهي:

الصفة الأولى: (العصمة: هي لطف من الله تعالى، يحمله على فعل الخير، ويزجره عن فعل الشر مع بقاء الاختيار، تحقيقاً للابتلاء)[٣].

أو بتعريف آخر: هي أن لا يخلق الله تعالى فيهم ذنباً[٤]؛ والذنب إمّا يكون من الكبائر أو من الصغائر:

---

(١) ينظر: اشتقاق أسماء الله، للزجاجي: ٢٩٣-٢٩٤، باب القول في اشتقاق النبي صلى الله عليه وسلم، وشرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي: ٢٠٠/٤، وتهذيب اللغة، للأزهري: ٧٩٤/١٢، باب (الراء والباء)، والصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، للجوهري: مادة (نبا)، والمفردات في غريب القرآن، للراغب الأصفهاني: ٧٩٠، مادة (نبى)، ولسان العرب، لابن منظور: ١/ ١٦٢، مادة (نبأ)، والمسامرة في شرح المسايرة في علم الكلام، للمقدسي: ١٩٢، وأصول الدين عند الإمام أبي حنيفة، لمحمد بن عبد الرحمن الخميس: ٤٦٧- ٤٦٩.

(٢) ينظر: تحقيق التجريد في شرح كتاب التوحيد، للعجيلي: ١٨/١-١٩، وأعلام النبوة، للماوردي: ٥٠-٥١، والجامع لأحكام القرآن، للقرطبي: ٧٩/١٢-٨٠، ورائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة، للنابلسي: ١٠١، ولوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، للسفاريني: ٤٩/١، وشرح العقيدة الطحاوية، للميداني: ٦٥/١.

(٣) المواقف، للإيجي: ٤٤٨/٣، وشرح العقائد النسفية، للتفتازاني: ٩٩، والمسامرة في شرح المسايرة في علم الكلام، للمقدسي: ١٩٠.

(٤) ينظر: شرح العقائد النسفية: ٩٩، وشرح الدَّوَّاني على العقائد العضدية: ٢٧٩/٢.

الأول: العصمة من الكبائر.

الثاني: العصمة من الصغائر.

الصفة الثانية: التبليغ: هو إيصال الأحكام التي أمروا بتبليغها إلى المُرسَلِ إليهم، ليرشدوهم إلى سعادة الدنيا والآخرة، وكلٌّ منهم لم يُخفِ عن الناس من ذلك شيئاً، عمداً أو سهواً.

والموحى به على أقسام ثلاثة، هي:

١- قسم أمروا بكتمانه، فهو خاص بينهم وبين ربهم.
٢- قسم خيروا فيه بين التبليغ وعدمه.
٣- قسم أمروا بتبليغه، وهذا هو القسم الذي بلغوه إلى من أرسلوا إليه، لأنهم مأمورون بتبليغه، لوجوبه عليهم(١).

الصفة الثالثة: الفَطَانة: هي التيقظ والتفطن وَحِدّة العقل والذكاء، وَسَداد الرأي، فكل رسول ونبي، تجب له هذه الصفة، فلا يجوز أن يكون مُغفَّلاً، أو بَليداً، أو أبله(٢).

الصفة الرابعة: الذكورة: اتفق العلماء على أن الذكورة، شرط في النبي، فلا يجوز أن تكون المرأة نَبيَّةٌ، بل أن بعضهم نقل الإجماع على هذا القول؛ وساقوا الأدلة لهذا الشرط.

أمّا الأشعري، والقرطبي، وبعض أهل الظاهر، فلم يشترطوا الذكورة في النبي، وقالوا بنبوة مريم عليها السلام، بإصطفاء الله تعالى لها، بقوله تعالى: ﴿ وَإِذْ قَالَتِ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ يَٰمَرْيَمُ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصْطَفَىٰكِ ﴾ (٣)، وبإرسال الروح إليها، ﴿ فَأَرْسَلْنَآ إِلَيْهَا رُوحَنَا ﴾(٤)، وقالوا بنبوة أم موسى، لقوله تعالى: ﴿ وَأَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّ مُوسَىٰٓ أَنْ أَرْضِعِيهِ ﴾.(٥)

(١) ينظر: شرح الخريدة البهية، للدَّرْير: ١٠٩، ورسالة في التوحيد والفرق المعاصرة، للطائي: ٦٨.
(٢) ينظر: شرح الخّريدة: ١٠٨، وحاشية الباجوري على جوهرة التوحيد: ٢٠٢، ولوامع الأنوار البهية: ٢٦٧/٢.
(٣) سورة آل عمران: الآية (٤٢).
(٤) سورة مريم: الآية (١٧).
(٥) سورة القصص: الآية (٧).

وَرَدّ الجمهور بالقول: إنّ اصطفاء مريم، وإرسال جبريل إليها لم يكن وَحياً بشرع، إذ لا دلالة عليه في الآيات المذكورة، والوحي إلى أم موسى لا يراد به إلا معنى الإلهام، كقوله تعالى: ﴿ وَأَوۡحَىٰ رَبُّكَ إِلَى ٱلنَّحۡلِ ﴾.[١][٢]

الصفة الخامسة: السلامة من النقائص: وهو أن يكون سالماً من نقص الخلقة، فشرطه أن يكون أكمل أهل زمانه خَلقاً، حال الإرسال، حال بعثه إلى الناس.

وعلى هذا: أن يكون سالماً من العيوب المنفرة للطباع من الأمراض والأسقام، كالبرص والجذام.

وأن يكون سالماً من دناءة الصناعة، كالحِجامة، ومن قلة المروءة، كالأكل على قارعة الطريق.

وأن يكون سالماً من الفظاظة والغلظة، لأن قسوة القلب موجبة للبعد عن الله تعالى، إذ أنها منبع المعاصي، لأنّ القلب: هو المُضغةُ التي إذا صلحت صلح الجسد كله، وإذا فسدت فسد الجسد كله، كما نطق به الحديث الصحيح.[٣]

ولأنّ الغلظة والشدة، وعدم اللين مع الناس، يوجب النفرة من النبي، فهذه الصفات التي مرّت بنا، الواجبة للأنبياء، تعني إتصافهم بكل كمال إنساني، وتنفي عنهم كل نقص بشري؛ لأنّ النبوة أشرف مناصب الخلق، ومقتضية لغاية الإجلال اللائق بها.

لذا: فإنّ من المستحيل إتصافهم بأضداد هذه الصفات المذكورة؛ لأنها تُخل بالشخصية، وبالتالي تخل بحكمة بعثهم، رسلاً مبشرين ومنذرين.

---

(١) سورة النحل: الآية (٦٨).
(٢) ينظر: المسامرة في شرح المسايرة، للمقدسي: ١٩١، ١٩٢، ولوامع الأنوار البهية: ٢/ ٢٦٥- ٢٦٦.
(٣) ينظر: شرح المقاصد في علم الكلام، للتفتازاني: ٢/ ١٩٨، والمسامرة في شرح المسايرة: ١٨٨- ١٨٩، ولوامع الأنوار البهية: ٢/ ٢٦٧.

المبحث الثاني: أحاديث معاشر الأنبياء

المطلب الاول:

عن ابن عباس رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إنّا معاشر الانبياء كذلك أُمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم))[١].

وفي رواية: ((بقدر عقولهم))[٢].

قال الزركشي: (أمرنا أن نكلم الناس على قدر عقولهم).

رواه صاحب مسند الفردوس من جهة أبي معشر عن رجل سمّاه عن عكرمة، عن ابن عباس مرفوعاً، وفي اسناده ضعيف ومجهول[٣]. وقال: رواه أبو الحسن التيمي من الحنابلة في كتاب العقل له، بإسناده عن ابن عباس، بلفظ: ((بعثنا معاشر الأنبياء نخاطب الناس على قدر عقولهم))[٤].

اتفق جميع رواته على ضعف سنده، إلا أن معناه صحيح؛ قال العجلوني: (وله شاهد عن سعيد بن المسيب مرسلاً)، بلفظ: ((إنّا معشر الأنبياء أمرنا، أن نكلم الناس بقدر عقولهم))[٥].

ورواه الشيخ عبد القادر الكيلاني في غنيته[٦]، وروى البخاري، عن علي رضي الله عنه موقوفاً: ((حَدّثوا النّاسَ بما يَعْرِفُونَ؛ أتُحِبُّونَ أنْ يُكذّبَ الله وَرَسُولُهُ))[٧]، والمراد بقوله: (بما

---

(١) اللآلي المنثورة في الاحاديث المشهورة، للزركشي: ١٠٧– ١٠٨، والمقاصد الحسنة في بيان كثير من الاحاديث المشتهرة على الألسنة ، للسخاوي: ١٦٤، رقم (١٨٠)، والدرر المنتثرة في الاحاديث المشتهرة، للسيوطي: ٥٥/١، وكشف الخفاء، للعجلوني: ١/ ٢٢٢– ٢٢٣، رقم (٥٩٢).

(٢) من حديث خيثمة بن سليمان: ٧٥، وفيه: (بقدر عقولهم).

(٣) الفردوس بمأثور الخطاب، لأبي شجاع الديلميّ: ٣٩٨/١، وروايته:((أُمرت أنْ نكلم الناس على قدر عقولهم)).

(٤) اللآلي المنثورة، للزركشي: ١٠٧–١٠٨.

(٥) كشف الخفاء، للعجلوني: ١٩٦/١، رقم (٥٩٢)؛ وينظر: من حديث خيثمة، القرشي: ٧٥.

(٦) الغنية، للشيخ عبد القادر الكيلاني: ٢٩٦/٢.

(٧) صحيح البخاري، لمحمد بن اسماعيل، أبو عبد الله، البخاري: ٥٩/١، باب من خص بالعلم قوماً دون قوم كراهية أن لا يفهموا، رقم (١٢٧).

يعرفون)، أي يفهمون، وَدعُوا ما يُنكرون، أي يشتبه عليهم فهمُهُ[١]، وقوله: (أن يُكذّب..)، أي إذا حدث الناس بما يشتبه عليهم ولا يعرفونه، ربما كذبوا بما جاء عن الله تعالى أو عن رسوله صلى الله عليه وسلم.[٢]

المطلب الثاني:

عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إنّا كذلك معشر الأنبياء يضاعفُ عَلينا الوجعُ ليُضاعَفُ لنا الأجرُ))[٣].

معنى الحديث: إنّ الوجع يزاد للأنبياء، وفي البلاء من الفضائل والفوائد ما لا يُخفى؛ وكان النبي من الأنبياء عليهم الصلاة والسلام، يبتلى بالإيذاء من قومه، وكانوا يفرحون بالبلاء، كما تفرحون بالرخاء.[٤]

ولذلك كان للمصطفى صلى الله عليه وسلم من التشديدات في التكليفات مالم يكن على غيره، وكان يوعك كما يوعك الرجلان[٥].

وجاء هذا الحديث في باب شدة البلاء[٦]. وقال صلى الله عليه وسلم: ((إنَّ أشَدَّ النّاسِ بَلاءً الأنبياءُ، ثُمَّ الذَّين يَلُونَهُم، ثُمّ الذّين يلُونَهُم، ثمّ الذين يلونهم))[١].

---

(١) فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر: ١/ ٢٢٥، رقم (١٢٧).
(٢) المصدر نفسه.
(٣) رواه الحاكم في مستدركه على الصحيحين، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه: ٤/ ٣٤٢، كتاب الرقاق، رقم رقم (٧٨٤٨)، ورواه الإمام أحمد في كتابه: الزهد: ٥٣، رقم (٣٣٦)، والمسند، ط الرسالة: ٣٩١/١٨، رقم (١١٨٩٣) جاء بعبارة (يضاعف لنا البلاء)، ورواه الطبراني في معجمه الكبير: ٢٤٦/٢٤، خولة بنت اليمان العبسية، أخت حذيفة بن اليمان ويقال: فاطمة، رقم (٦٣١)، عن أخت حذيفة بن اليمان، فاطمة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إنّا معشر الأنبياءِ يُضاعفُ علينا البلاءُ))، والفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد، للساعاتي: ١٢٨/١٩، كتاب الصبر والترغيب فيه، وإسناد الإمام أحمد (حسن)، وينظر: الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لشمس الدين الكرماني: ١٩٧/١٣، ورد بلفظة (يُضاعف علينا العذاب)، والتنوير شرح الجامع الصغير، للأمير الصنعاني: ١٥٥/٤، رقم (٢٥١٣).
(٤) ينظر: فيض القدير، للمناوي: ٦٩٩/٢، رقم(٢٥٢٨).
(٥) المصدر نفسه: ٦٢/٥، رقم (٦٤١٠)، وإتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، للزبيدي مرتضى: ٣٩٤/٧.
(٦) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: ٢٩٢/٢، باب شدّة البلاءِ، رقم(٣٧٤٠).

قال الحاكم: الحديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه.[٢]

سبب وروده:

أن عدداً من الصحابة (رضي الله تعالى عنهم) عادوا النبيَّ (صلى الله عليه وسلم) في مرض، فإذا شَنٌّ معلق نحوه، يقطر ماؤه في فيه من شدة ما يجد من حر الحمى، فقالوا: يا رسول الله: لو دعوت الله فشفاك، قال عليه الصلاة والسلام: ((إنا معشر الانبياء... الحديث))[٣].

المطلب الثالث:

عن ليلى مولاة عائشة (رضي الله عنها)، قالت: دخل رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، لقضاء حاجته، فَدَخلْتُ فلم اجد شيئاً، ووجدتُ ريح المسك، فقلت: يارسول الله: إني لم أرَ شيئاً قال: ((إن الأرضَ أُمرت ان تكفيه[٤] منا معاشر الانبياء))[٥]، وفي رواية أخرى: ((يا عائشة، أما علمت أن الله أمر الأرضَ أن تبتلع ما خرج من الأنبياء))[٦]. ولم أجد من أستدل به من مفسرين، أو متكملين.

---

(١) مسند اسحاق بن راهوية، لابي يعقوب المروزي: ٥/٢٥٩-٢٦٠، رقم (٢٤١٣)، رجال الإسناد ثقات، وأخرجه الامام أحمد في مسنده: ٤٥/ ١٠، حديث فاطمة عمّة أبي عبيدة، وأخت حذيفة، رقم (٢٧٠٧٩)، وقال شعيب الأرنؤوط: الحديث صحيح لغيره. واسناده عند احمد (حسن)، وأبو عبيدة بن حذيفة بن اليمان، وثقة ابن حبان في (الثقات)، والعجلي، ولم يذكره أحد، بجرح، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٢) المستدرك على الصحيحين، للحاكم: ٤/٣٤٢، كتاب الرقاق، رقم (٧٨٤٨).

(٣) البيان والتعريف في اسباب ورود الحديث، لإبراهيم الدمشقي: ١/٢٥٢، رقم (٦٦٧)، وينظر: أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، للخطابي: ٢/١٥٠٢، والترغيب والترهيب، لقوام السنة: ١/٣٣٨- ٣٣٩، باب في ثواب البلاء، وأنه كفارة للذنوب، رقم (٥٧٢)، والسراج المنير في شرح الجامع الصغير، للعزيزي:٢/١٥٠.

(٤) وفي رواية (تَكفِتَهُ) أي تضمه. جمع الجوامع، المعروف بالجامع الكبير، للسيوطي: ٢/ ٢٨٣.

(٥) المستدرك على الصحيحين، للحاكم: ٤/ ٨١، رقم (٦٩٥٠)، وقد سكت عنه الذهبي في التلخيص، وجامع الاحاديث، للسيوطي: ٧/ ٢٠٤، رقم (٦١٣٥)، وجمع الجوامع للسيوطي: ٢/٢٨٣.

(٦) كنز العمال في سنن الاقوال والأفعال، للمتقي الهندي: ١١/ ٤٧٧، رقم (٣٢٢٥٣)، وأورده ابن حجر في الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة (مخطوط): ٩٣٤، رقم (٩٧٢)، عن السيدة عائشة (رضي الله عنها)، قالت: يا رسول الله: إنك تأتي الخلاء، فلا نرى شيئاً من الأذى، إلاّ إنا نجد ريح المسك، فقال: صلى الله عليه وسلم: ((ذاك انا معشر الانبياء تنبت أجسادنا على ارواح أهل الجنة، وأُمرت الأرض ما كان منا أن تبتلعه))، ولم يزد شيئاً عنه.

المطلب الرابع:

قال عليه الصلاة والسلام: ((إنّا معشر الأنبياء تَنَامُ أعْيُنُنا ولا تنامُ قُلُوبُنا))[١].

معنى الحديث:

هنا حكمة في أن قلبه صلى الله عليه وسلم، لا ينام للمحافظة على ما يأتيه حالة النوم من الوحي؛ فإن رؤياه كانت وحياً، ولأجل ازدياده صلى الله عليه وسلم في المعارف الإلهية، ومثله في عدم نوم القلب، فهو واقع لسائر الانبياء عليهم الصلاة والسلام.[٢]

وقال الإمام النووي: (هذا من خصائص الأنبياء عليهم السلام)[٣]، لأن القلب إذا قويت حياته، لا ينام إذا نام البدن، ، ولا يكون ذلك إلاّ للأنبياء عليهم السلام، ولذا قال ابن عباس رضي الله عنه، وغيره من العلماء: وبالأنبياء وحي، ولو سُلّط النوم على قلوبهم كانت رؤياهم، كرؤيا سواهم.[٤]

وإلى هذا ذهب ابن عبد البر، حيث صحّح مذهب مَنْ يقول، بأنّ رؤيا الأنبياء كلها وحي؛ فقال رحمه الله تعالى: الصحيح عندنا في هذه المسألة، ما قاله ابن عباس: (رؤيا الأنبياء حق)[٥].

واستدل بهذا الحديث، القرطبي في تفسيره على أن الرسل عليهم السلام، كان يأتيهم الوحي من الله تعالى، أيقاظاً ورقُوداً، لأنهم لا تنامُ قُلوبُهُم، ونقل عن ابن عباس، قوله: (رؤيا الأنبياء وحيٌ، مستدلاً بهذه الآية)[٦]، وتلا ﴿ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُ ﴾[٧] [٨] .

---

(١) رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى: ١٣٦/١، وابن عبد البر في التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد: ٢٠٨/٥، والاستذكار، لابن عبد البر: ٧٥/١، وشرح الزرقاني على موطأ الإمام مالك، لمحمد بن عبد الباقي الزرقاني: ٤٣٢/١، والمنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، لمحمود السبكي: ٢٤٩/٢،... الحديث، رواه ابن سعد، عن عطاء مرسلاً في الطبقات.

(٢) المنهل العذب المورود، لخطاب السبكي: ٢٤٩/٢.

(٣) المهيأ في كشف أسرار الموطأ، لعثمان بن سعيد الكماخي: ٤٦٨/١.

(٤) المصدر نفسه.

(٥) الأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري، لابن عبد البر: ٧٤ الفقرة (٦): مسألة في رؤيا الأنبياء الأنبياء هل كلّها وحي.

(٦) تفسير القرطبي(الجامع لأحكام القرآن): ١٠٢/١٥، وينظر: لطائف الإشارات، للقشيري: ٢٣٨/٣.

(٧) سورة الصافات: من الآية(١٠٢).

(٨) الاستذكار، لابن عبد البر: ٧٥/١، باب النوم عن الصلاة.

وكذلك المتكلمون، فقد كان استدلالهم به، لبيان الخصائص التي اختص بها الأنبياء عليهم السلام.[١]

المطلب الخامس:

قوله عليه الصلاة والسلام: ((إنّا معاشر الأنبياء لانُوْرَثُ، مَا خلفناه صدقة))، لم يورده بهذه الرواية غير الصنعاني.[٢]

ورواه الإمام أحمد في مسنده، بلفظ: ((إنّا مَعْشَرَ الأنبِياءِ لا نُورَثُ ماتَّرَكْتُ بَعْدَ مَئُونَةِ عامِلِي ونَفَقَة نسائي، صَدَقَةٌ)).[٣]

ورواه الربيع في مسنده، عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((نحن معاشر الأنبياء لا نورث ما تركناه، فهو صدقة)).[٤]

ورواه الطبراني في الأوسط، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يقول: ((إنّا مَعْشَرُ الأنبياءِ لا نُورَثُ، مَا تَركنَا فَهُوَ صَدَقَةٌ))[٥]، ورواه النسائي في السنن الكبرى[٦]: وجاء برواية أخرى، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، قال: إن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((لا نُورَثُ ما تَرَكْنا صَدَقَةٌ، إنما يأكُلُ آلُ مُحمَّدٍ مِنْ هذا المالِ)).[٧] والحديث رواه الإمام البخاري[١] والإمام مسلم[٢] في صحيحيهما، لكن بدون لفظ(معشر الأنبياء).

---

(١) ينظر: الموسوعة العقدية، لمجموعة من الباحثين، بإشراف الشيخ علوي السقاف: ٢٥/٤، الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم.

(٢) رفعُ الالتباس عن تنازع الوصي والعباس، للأمير الصنعاني: ٣٨/١.

(٣) مسند الإمام أحمد: ٤٧/١٦، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، رقم (٩٩٧٢)، وقال شعيب الأرنؤوط: إسناده إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٤) مسند الربيع بن حبيب: ٢٦١، باب في المواريث، رقم (٦٦٩).

(٥) المعجم الأوسط: ٥/ ٢٦، من اسمه عبدان، رقم (٤٥٧٨).

(٦) السنن الكبرى، للنسائي: ٦/ ٩٨، ذكر مواريث الأنبياء، رقم (٦٢٧٥)، وينظر: طرفاً للحديث في الأرقام الآتية: (٦٢٧٦، ٦٢٧٧).

(٧) عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، للعظيم آبادي: ٨/ ١٣٥، رقم (٢٩٦٨)، ومصنف عبد الرزاق الصنعاني: ٥/ ٤٧٢، خصومة علي والعباس، رقم (٩٧٧٤).

وهذا الحديث في نظائر لهذه الأحاديث، كلها تنبئ عن معنى واحد، وهو أنه (لايورث)[٣]، وأن ما تركه الأنبياء صدقة.

قال الإمام النووي في شرحه للحديث، قال العلماء: (والحكمة في أنّ الأنبياء صلوات الله عليهم لا يُوَرَثون، أنّه لا يُؤمْنُ أن يكونَ في الورثة من يَتمنَّى موته فَيَهْلِكُ، وَلَئِلاَّ يُظَنَّ بهمُ الرَّغبةُ في الدنيا لِوارِثِهِم فَيَهلِكَ الظّانُ، ويَنْفِرَ النَّاسُ عَنْهُمْ)[٤].

وقد استدل المفسرون بهذا الحديث على عدم اعتبار ما تركه الأنبياء ميراثاً، وإنما هو صدقة، لباقي المسلمين من غير آلِهِمْ.[٥]

وأورد السمرقندي في سياقه، عن أبي الدرداء، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، أنه قال: ((إنَّ الأنبياء، لم يُورثُوا دَرَاهِمَ ولا دنانيرَ وإنما وَرَّثُوا هذا العِلمَ))، لأنه صلى الله عليه وسلم، رأى من الفتن، وغلبة أهل الكفر، فيخاف على إفساد مواليه إن لم يكن أحد يقوم مقامه ويخولهم بالموعظة.[٦] وكذلك احتج به المتكلمون على الغرض نفسه.[٧]

---

(١) صحيح البخاري:٣/ ١٣٦٠، باب مناقب قرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم (٣٥٠٨)، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه، وأخرجه أيضاً: ٦/ ٢٤٧٤، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا نورث ما تركنا صدقة)، رقم (٦٣٤٦)، عن عائشة، عن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما، وأخرجه أيضاً في كتاب المغازي: ١٣٩/٥، باب غزوة خيبر، رقم (٣٩٩٨)، وكذلك رواه في مواضع أخرى، عن عائشة رضي الله عنها مع اختلاف في الألفاظ.

(٢) صحيح مسلم: ١٣٨٠/٣، كتاب الجهاد والسير، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم (لا نورث ما تركنا، فهو صدقة)، رقم (١٧٥٩)، ورقم (١٧٥٨).

(٣) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن: ٢٩٨/١٧، باب نفقةِ القَيِّمِ للوَقْفِ.

(٤) المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، للنووي: ٧٤/١٢.

(٥) ينظر: تفسير الطبري: ٥١٩/٢٢.

(٦) بحر العلوم، للسمرقندي: ٣٦٨/٢، سورة مريم.

(٧) ينظر: الملل والنحل، للشهرستاني: ٢٠/١، وشرح المقاصد، للتفتازاني: ٢٩٢/٢، وشرح أصول اعتقاد أهل السنة، لمحمد حسن عبد الغفار: رقم الدرس: ٦٤و ٦٥/ ص٨.

المطلب السادس

قال صلى الله عليه وسلم: ((نَحنُ مَعاشر الأنبياء أولاد عَلاَّتٍ، ديننا واحد))[١].

ورواه الإمامان البخاري، ومسلم، لكن دون عبارة: (معاشر الانبياء)، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم، يقول: ((أنا أولى الناس بابن مريم، والأنبياء أولادُ عَلاَّتٍ، ليس بَيني وَبَينَهُ نَبيٌّ))[٢].

وأخرجه الإمام أحمد في مسنده، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، قال: ((أنا أولى النَّاس بِعيسى، الأنبياءُ إِخْوةٌ أوْلاَدُ علاّتٍ، وليس بَيني وبَيْنَ عِيسَى عَلَيهِ السَّلامُ نَبيٌّ))[٣]، وفي رواية أخرى جاء بلفظة مختلفة: ((الأنبياءُ أبناءُ عَلاّتٍ...))[٤]، وجاء في رواية أخرى بألفاظ مختلفة: ((الأنبياءُ كُلُّهُم بَنوُ عَلاَّتٍ)).[٥]

ورواه ابن حبان، بلفظ: ((الأنبياءُ إخوةٌ من عَلاَّتٍ، أمهاتُهُمْ شَتَّى، ودِينُهُمْ واحدٌ، ولَيسَ بَيْنَنَا نَبيٌّ))،[٦] ورواه أيضاً بألفاظ مختلفة ((... الأنبياءُ أولادُ عَلاَّتٍ،..))[٧].

---

(١) شرح الموطأ، لمالك بن أنس المدني، الشارح عبد الكريم الخضير: رقم الدرس: ١٤٦، ص٣٠. باب ميراث الولاء، وشرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، لأحمد بن محمد الشرجي الزبيدي، الشارح عبد الكريم الخضير، رقم الدرس: ٥، ص٢٢. كتاب بدء الوحي.

(٢) صحيح البخاري: ١٢٧٠/٣، باب وأذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها.. مريم (١٦)، رقم (٣٢٥٨)، وصحيح مسلم: ١٨٣٧/٤، كتاب أحاديث الأنبياء، باب فضائل عيسى عليه السلام، رقم (٢٣٦٥)، وأخرجه أبو داود في سننه: ٦٥/٧، باب في التخيير بين الانبياء، رقم (٤٦٧٥)؛ وأخرجه ابن حبان في صحيحه: ٣١٧/١٤، ذكر تمثيل المصطفى مع الانبياء بالقَصْر المبني، رقم (٦٤٠٦).

(٣) مسند الإمام أحمد: ٤٨/١٦، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، رقم (٩٩٧٤).

(٤) المصدر نفسه: ٤٨/١٦، مسند ابي هريرة رضي الله عنه، رقم (٩٩٧٥)، كذلك إسناده صحيح على شرط الشيخين.

(٥) المصدر نفسه: ٤٩٧/١٢، مسند أبي هريرة رضي الله عنه، رقم (٧٥٢٩). إسناده صحيح على شرط مسلم. مسلم.

(٦) الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٧٤/١٤، ذكر البيان بأن الأنبياء صلوات الله عليهم أولادُ عَلاّتٍ، رقم(٦١٩٤)، عن ابي هريرة رضي الله عنه، اسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين.

(٧) المصدر نفسه: ١٤/ ٣١٧، ذكر تمثيل المصطفى صلى الله عليه وسلم مع الأنبياء بالقَصْرِ المبني، رقم (٦٤٠٦)، إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله رجال الشيخين، غير حرمله، فمن رجال مسلم.

غريب الحديث:

أولاد عَلاَّت: بفتح العين المهملة، وتشديد اللام: هم أولاد الرجل من نسوة شتى، سموا بذلك؛ لأنهم أولاد ضرائر، والعِلاّت: الضرائر، وقيل: لأن التي تزوجها على الأولى كانت قبلها، ثم عَلَّ من هذهِ، والعلل الشرب الثاني، يقال: علل بعد نهل.

ومراد الحديث أن أصل دينهم واحد، وإن كانت شرائعهم مختلفة، وأزمانهم أيضاً، فهم أولاد عِلاَّتٍ من حيث إنهم لم يجمعهم زمن واحد، كما لم يجمع أولاد العلاّت بطن واحد.(١)

شبه ما هو المراد من إرسال الرسل، وهو إرشاد الخلق بالأب، وشبه شرائعهم المتقاربة في الصورة بأمهات، وجعل الايمان هو الأب، لأنه الأصل، والمقصود الأصلي، ولأنه مذكر في لفظه، وجعل الشرائع الأم، لأنها مؤنثة لفظاً، متفرع عنها كيفية الأعمال.(٢)

واستدل المفسرون بهذا الحديث في تفسير معنى قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا مِن قَبۡلِكَ مِن رَّسُولٍ إِلَّا نُوحِيٓ إِلَيۡهِ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠ فَٱعۡبُدُونِ ٢٥﴾ (٣).

قال ابن كثير في تفسيره لهذه الآية: ((والآيات في هذا كثيرة، والأحاديث، فمنها، قوله صلى الله عليه وسلم: ((نحنُ مَعْشَرَ الأنبياءِ أولادُ عَلاَّت، دِينُنا وَاحِدٌ)).(٤)

وكذا استدل المتكلمون بهذا الحديث، لبيان اتفاق ووحدة الرسل في دعواتهم إجمالاً وتفصيلاً.(٥)

---

(١) التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن: ٥٦٨/١٩، وينظر: المُفهِمْ لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، للقرطبي: ١٧٦/٦، باب في ذكر عيسى ابن مريم عليهما السلام.

(٢) التنوير شرح الجامع الصغير، للأمير الصنعاني: ٢٦٦/٤، رقم (٢٦٩١).

(٣) سورة الأنبياء: الآية (٢٥).

(٤) تفسير القرآن العظيم، لابن كثير: ٤٤٧/١، وينظر: نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، للبقاعي: ٥٢٢/٢، ومحاسن التأويل، للقاسمي: ٥٥١/٤، ٣٥٨/٨، والأساس في التفسير، لسعيد حوى: ٢٤٩٥/٥، ٧/ ٣٥٠٢.

(٥) ينظر: معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، للحكمي ٤٠٣/٢، والرسل والرسالات، لعمر بن بن سليمان الأشقر: ٢٥٢، وشرح الطحاوية، ليوسف بن محمد علي الغفيص: رقم الدرس: ٣٠، ص١٢.

المطلب السابع:

قال عمرو بن عبيد: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنّا مَعْشَرَ الأنبيَاءِ نكْرَهُ اللَّسْنَ)).[١]

لم أجد من روى هذا الحديث إلاّ الشجري، ولم أجد ما في معناه من الأحاديث على كثرة البحث والتقصي.

ومعنى الحديث إن صح: إنهم كانوا يكرهون أن يزيد منطق الإنسان على عقله.[٢]

المطلب الثامن:

قال النبي صلى الله عليه وسلم: ((نحن معاشر الأنبياء لا تحل لنا الصدقة))[٣].

لم يرو هذا الحديث بهذه الصيغة غير ابن عطية الأندلسي في تفسيره: (المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز).

ورواه أئمة الحديث بألفاظ متفاوتة، لكن بدون عبارة: ((معاشر الأنبياء)). أخرجه الإمام مسلم، بلفظ: ((أنّا لا تحلُّ لَنَا الصَّدقَةُ))[٤]. وبلفظ آخر: ((أنّا لا نأكُلُ الصَّدَقَةَ))[٥].

وفي رواية أخرى، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: ((إنّا آل محمدٍ لا تحل لنا الصدقة))[١].

---

(١) أمالي الشجري، ليحيى بن الحسين، الشجري، الجرجاني: ٣٤، وترتيب الأمالي الخميسية، للشجري، رتبها: القاضي محيي الدين محمد العبشمي: ١٠٥/١، رقم (٤٠٤).

(٢) الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، لنبيل سعد الدين سليم جرّار: ٤٩٠/٧، رقم (٧١٩٩).

(٣) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية الأندلسي: ٣/ ٢٧٦.

(٤) صحيح مسلم: ٢/ ٧٥١، باب تحريم الزكاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم(١٠٦٩)، والجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح الأزدي الحميدي: ٣/ ١٩٣، رقم (٢٤٣٢)، وأخرجه أبو داود في سننه: ٣/ ٨٨، باب الصدقة على بني هاشم، رقم (١٦٥٠)، من طريق أبي رافع (مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم) مع زيادة في اللفظ.

(٥) المصدر نفسه: (١٠٦٩).

معنى الحديث: قال الطحاوي: (أنّ الصدقَةَ التي تَحِلُّ لسائر الفُقراء مِن غَير بني هَاشم مِنْ جِهَةِ الفَقْرِ، لا تَحِلُّ لِبني هاشمٍ مِنْ حَيثُ تَحِلُّ لِغَيرِهِم، فَكَذلِكَ الفَيءُ والغَنِيمةُ، لَوْ كَانَ ما يُعطونَ مِنْها على جِهةِ الفَقرِ، إذاً لَمَا حَلَّ لهُم).[٢]

وجاءت الآثار عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، متواترة بتحريم الصدقة على بني هاشم.[٣]

قال المهلب: (معنى قوله صلى الله عليه وسلم، من: ((إنّا آل محمد لا تحل لنا الصدقة))؛ وذلك أن الله تعالى بعثه وبعث رسله، ليبلغوا عنه، ولا يسألوا على ذلك أجراً ولا مالاً، فحرمت عليهم الصدقة وعلى آليهم؛ وأن يورث عنهم شيء، نفياً لاكتساب المال، وجمع الدنيا على الأنبياء، وتشبثهم بها، وتنزيهاً لهم عنها).[٤]

واستدل أصحاب العقائد على حرمة أموال الزكاة على آل البيت أيضاً، لأن الصدقة أوساخ الناس، ولا تليق بمقامهم.[٥] وقال سفيان بن عيينة: "إنّ الصدقة كانت حلالاً لهم"[٦] (في تفسير سورة يوسف)، أي على أخوة يوسف، وإنما حُرمت على محمد صلى الله عليه وسلم.[١]

---

(١) مسند أبي داود الطيالسي: ٢/ ٤٩٨، والحسن بن علي رضي الله عنهما، رقم (١٢٧٣)، ومصنف ابن أبي شيبة: ٧/٥٠، رقم (١٠٨١١)، عن عائشة رضي الله عنها، وأخرجه الإمام أحمد في مسنده: ٣/ ٢٥٠- ٢٥١- ٢٥٢، حديث الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، رقم (١٧٢٥، ١٧٢٧) ، وفي رواية عن عطاء بن السائب، عن أم كلثوم ابنة علي بن أبي طالب رضي الله عنهما، عن مهران مولى النبي صلى الله عليه وسلم: ٢٤/ ٤٧٨، حديث مهران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم (١٥٧٠٨)، وأخرجه أيضاً: ٢٥/ ٣٨٣، حديث أبي عمير، رقم (١٦٠٠٢) من طريق أبي عمير، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وابن خزيمة في صحيحه: ٤/ ٥٩، باب ذكر تحريم الصدقة المفروضة على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (٢٣٤٧، ٢٣٤٨)، وأخرجه ابن حبان في الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان: ٢/ ٤٩٩، رقم (٧٢٢)، وأخرجه الطبراني في الكبير: ٣/ ٧٦، رقم (٢٧١٠)، ٣/ ٧٨، رقم (٢٧١٤)، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما، وعن ابن عباس، عن النبي صلى الله عليه وسلم، أخرجه أيضاً مع زيادة ألفاظ أخرى: ١١/ ٦٩، من طريق مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما، رقم (١١٠٧٠).

(٢) شرح معاني الآثار، للطحاوي: ٣/ ٢٩٧- ٢٩٨، كتاب وجوه الفيء وخمس الغنائم، رقم (٥٤١٢- ٥٤١٣).

(٣) نخب الأفكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، للعيني: ٧/٥٠٤، باب الصدقة على بني هاشم.

(٤) إكمال المعلم بفوائد مسلم، للقاضي عياض: ٦/٩٠، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم: (لا نورث ما تركنا، فهو صدقة).

(٥) ينظر: الإصابة في الذب عن الصحابة رضي الله عنهم، د. مازن بن محمد: ٩٣.

(٦) معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي):٢/٥١١، قوله تعالى: ﴿وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾﴾. سورة يوسف: الآية (٨٨).

وقالت فرقة: (كانت الصدقة عليهم محرمة، لكن قالوا هذا تجوزاً واستعطافاً في المبايعة)[٢]، قال تعالى: ﴿مَسَّنَا وَأَهْلَنَا ٱلضُّرُّ وَجِئْنَا بِبِضَٰعَةٍ مُّزْجَىٰةٍ فَأَوْفِ لَنَا ٱلْكَيْلَ وَتَصَدَّقْ عَلَيْنَآ ۖ إِنَّ ٱللَّهَ يَجْزِى ٱلْمُتَصَدِّقِينَ ﴿٨٨﴾﴾.[٣]

وقال ابن جريج: (إنما خصوا بقولهم: ﴿وتصدق علينا﴾ أمر أخيهم بنيامين، أي: أوف لنا الكيل في المبايعة؛ وتصدق علينا بصرف أخينا إلى أبيه).[٤]

إذ أنهم لم يقصدوا، الصدقة التي حُرمت على الأنبياء، قال القاضي، أبو محمد، ابن عطية؛ عن قول سفيان بن عيينة المتقدم: وهذا ضعيف، يرده حديث النبي صلى الله عليه وسلم: ((نحن معاشر الأنبياء لا تحل لنا الصدقة))[٥].

المطلب التاسع:

قال عليه الصلاة والسلام: ((إنّا معاشر الأنبياء، حرّم الله على الأرض أجسادنا أن تأكلها))[٦]. الحديث رواه بهذه الصيغة الحكيم الترمذي.

والحديث صحيح من حيث المعنى، رواه أئمة الحديث، لكن بدون لفظة: ((معاشر الأنبياء)).

فعن أبي الأشعث الصَّنْعانِيّ، عَنْ أوس بن أبي أوس الثقفي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله حَرّمَ على الأرضِ أنْ تأكُلَ أجْسَادَ الأنبيَاءِ))[٧].

---

(١) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية: ٢٧٦/٣، وينظر: جامع البيان فن تأويل القرآن، للطبري: ١٣/ ٣٢٥.

(٢) المحرر الوجيز، لابن عطية: ٣/ ٢٧٦.

(٣) سورة يوسف: الآية (٨٨).

(٤) المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لابن عطية: ٢٧٦/٣.

(٥) التفسير البسيط، للواحدي: ٢٣١/١٢، والمحرر الوجيز: ٢٧٦/٣، وينظر: مفاتيح الغيب، لفخر الدين الرازي: ١٦١/١٨.

(٦) نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، للحكيم الترمذي: ١١٠/٤.

(٧) أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه: ٤٠/٦، في ثواب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم، رقم (٨٧٨٩)، والامام أحمد في مسنده:٨٤/٢٦، حديث أوس بن أبي أوس الثقفي، رقم (١٦١٦٢)، والدارمي في سننه: ٩٨١/٢، باب في فضل يوم الجمعة، رقم (١٦١٣)، إسناده صحيح، وابن ماجه في سننه: ١٨٦/٢، باب

ومعنى الحديث:

أنّ الأرض تتشرف بوقع أقدامهم عليها، وتفتخر بضمهم إليها، فكيف تأكل منهم، ولأنهم تناولوا ماتناولوا منها بحق وعدل، وسخرها لهم، لإقامة العدل عليها، فلم يكن لها عليهم سلطان، ومثلهم الشهداء(١).

جاء في الحديث الشريف الشطر الأول منه، قوله صلى الله عليه وسلم: ((إنّ من أفضل أيامكم يوم الجمعة، فيه خُلِقَ آدم، وفيه قُبض، وفيه النفخةُ، وفيه الصعقةُ، فَأكثروا عَليَّ من الصلاة فيه؛ فإنَّ صلاتكم معروضة عَليَّ)).

قال ابن الملقن: معنى معروضة عليَّ، أي موصولة إليّ توصل الهدايا؛ ثم إنهم قالوا: وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أَرَمْتَ، أيّ بليت، وفي رواية أرممت، أي صرت رميماً.

قال الطيبي: إنما قالوا: كيف تعرض صلاتنا عليك، وقد بليت؟ استبعاداً، فما وجه الجواب بقوله صلى الله عليه وسلم: ((إن الله حرّم على الأرض أن تأكل اجساد الأنبياء))، فإن المانع من العرض والسماع، الموت، وهو قائم؟.

في فضل الجمعة ، رقم (١٠٨٥)، الحديث صحيح لغيره، وهذا إسناد رجاله ثقات، وأخرجه ايضاً:٥٥٦/٢، باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم، رقم (١٦٣٦)، وأخرجه ايضاً أبو داود في سننه: ٢٧٩/٢، باب فضل يوم الجمعة وليلة الجمعة، رقم (١٠٤٧)، ذكره دون ذكر لفظة (أن تأكل)، كما وأخرجه: ٦٣٦/٢، باب في الاستغفار، رقم (١٥٣١)، والنسائي في الكبرى: ٢٦٢/٢، الأمر بإكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة، رقم (١٦٦٨)، وأخرجه أيضاً في الصغرى (المجتبى من السنن): ٢٠٦/٣، إكثار الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ، رقم (١٣٩٠)، وابن خزيمة أخرجه في صحيحه: ١١٨/٣، باب فضل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة، رقم (١٧٣٣)، وأورده ابن حبان في صحيحه: ١٩٠/٣–١٩١، ذكر البيان بأن صلاة من صلى على المصطفى صلى الله عليه وسلم من أمته تعرض عليه في قبره، رقم (٩١٠)، لكن أبدل عبارة (أجساد الأنبياء) بقوله (أجسامنا)، والطبراني في الكبير: ١/ ٢٦١، باب فضل الجمعة، رقم (٥٨٩)، وفي الأوسط: ٥/ ٩٧، رقم (٤٧٨٠)، وصححه الحاكم في المستدرك: ٤١٣/١، كتاب الجمعة، رقم (١٠٢٩)، وقال: هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وذكره في موضع آخر: ٦٠٤/٤، كتاب الأهوال، رقم (٨٦٨١)، وقال هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي، وصححه الإمام النووي في الأذكار: ٢١٩، كتاب الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم، رقم (٦٣٧).

(١) فيض القدير، لعبد الرؤوف المناوي: ٢/ ٦٧٨، ٦٧٩، رقم (٢٤٨٠).

قلنا: حفظ أجسادهم من أن تبلى أخرق للعادة المستمرة، فكما أنه تعالى يحفظها منه، كذلك يمكن من العرض عليهم، ومن الاستماع منهم،[١] وهو كناية عن حياتهم في قبورهم.[٢]

واستدل بهذا الحديث، المفسرون، والمتكلمون، لإثبات حياة الأنبياء في قبورهم، وأنها خصيصة لهم، وللشهداء؛ وأن الموت لهم إنما راجع إلى أنهم غُيبوا عنا بحيث لا ندركهم وإن كانوا موجودين أحياءً.[٣]

المبحث العاشر:

عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((إنّا معشر الأنبياء أمرنا أن نعجل إفطارنا، ونؤخر سحورنا، ونضع أيماننا على شمائلنا في الصلاة)). رواه أبو داود الطيالسي في مسنده، واللفظ له.[٤]

وجاء الحديث بلفظ (معاشر) عند بعض أئمة الحديث.[٥]

---

(١) فيض القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي: ٢/ ٥٣٥، رقم (٢٤٨٠)، والمنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، لخطاب السبكي: ٦/ ١٨٦.

(٢) المنهل العذب المورود شرح سنن ابي داود: ٦/ ١٨٦، وينظر: فتح الباري شرح صحيح البخاري، لابن حجر: ٦/ ٤٨٨.

(٣) الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، لابن قيم الجوزية: ٣٦، وينظر: شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، للسيوطي: ٣٠٨، ولوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، لشمس الدين محمد بن أحمد السفاريني: ٢/ ٣٩.

(٤) مسند أبي داود الطيالسي: ٤/ ٣٧٧، رقم (٢٧٧٦)، وأخرجه ابن حبان في صحيحه: ٥/ ٦٧- ٦٨، رقم (١٧٧٠) مع تقديم وتأخير في الألفاظ، وكذلك أخرجه الطبراني في المعجم الكبير: ١١/ ١٩٩، رقم (١١٤٨٥)، وأخرجه المقدسي في المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما: ١١/ ٢٠٩، رقم (٢٠١) مع تقديم وتأخير في الألفاظ.

(٥) أخرجه الطبراني في الأوسط: ٢/ ٢٤٧، باب من اسمه أحمد، رقم (١٨٨٤)، وأخرجه أيضاً، عن ابن عمر رضي الله عنهما: ٣/ ٢٣٨، رقم (٣٠٢٩)، بألفاظ مختلفة، لكنها متفقة بالمعنى، وأخرجه أيضاً في المعجم الصغير: ١/ ١٧٦، رقم (٢٧٩)، فجاء الحديث بلفظ (إنّا معشر) بدل (إنّا معاشر)، وأخرجه الدارقطني في سننه، عن أبي هريرة رضي الله عنه: ٢/ ٣١، باب في أخذ الشمال باليمين في الصلاة، رقم (١٠٩٦)، وأخرجه أيضاً برقم (١٠٩٧) مع تقديم وتأخير في الألفاظ، وأخرجه البيهقي في السنن الكبرى: ٢/ ٤٤، باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة، رقم (٢٣٢٩)، وأخرج البيهقي كذلك، عن ابن عباس رضي الله عنهما: ٤/ ٤٠١، باب ما يستحب من تعجيل الفطر وتأخير السحور، رقم (٨١٢٥)؛ وينظر كذلك: السنن الصغير، للبيهقي: ٢/ ٢٠٩، باب ما يستحب من تأخير السحور وتعجيل الفطور، رقم (١٣٨٣)، ويلاحظ الأحاديث المرقمة: (١٣٨٤، ١٣٨٥).

وروي عن السيدة عائشة رضي الله عنها، من قولها، قالت: ((ثلاثةٌ من النبوة: تعجيل الإفطار، وتأخير السُّحورِ، وَوَضْعُ اليَدِ اليُمنى على اليُسْرى في الصَّلاةِ)).[١] لكن بدون عبارة: ((إنّا معاشر الأنبياء)).

فحديث الباب يعرف بطلحة بن عمرو المكي، وهو ضعيف، عن عطاء، عن ابن عباس، وروي عن طلحة، عن عطاء، عن أبي هريرة، ومن وجهٍ آخر ضعيف، عن ابن عمر، وروي عن السيدة عائشة رضي الله عنها، موقوفاً من قولها اعلاه، وهو أصح وأجود ما ورد فيه.[٢]

قال الإمام البخاري: ولا نعرف لمحمد بن أبان سماعاً من عائشة رضي الله عنها.[٣]

وقال البيهقي: إسناده صحيح.[٤]

قال ابن حبان: سمعه ابن وهب من عمرو بن الحارث، ومن طلحة بن عمرو جميعاً، عن عطاء بن أبي رباح.[٥]

وقال الطبراني: لم يروه عن عمرو بن الحارث إلا ابن وهب، تفرد به حرملة بن يحيى.[٦]

قال ابن حجر: أخشى أن يكون الوهم فيه من حرملة.[٧]

قال شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح على شرط مسلم، وحرملة بن يحيى: صدوق من رجال مسلم، ومن فوقه من رجال الشيخين.[٨]

---

(١) التاريخ الكبير، للبخاري: ١/ ٣٢، محمد بن أبان، رقم (٤٧) وسنن الدارقطني: ٢/ ٣٠، رقم (١٠٩٥)، والسنن الكبرى، للبيهقي: ٢/ ٤٥، باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة، رقم (٢٣٣٠).

(٢) ينظر: المهذب في اختصار السنن الكبير، للذهبي: ٤/ ١٦١٤، رقم (٧٠٦٧).

(٣) التاريخ الكبير، للبخاري: ١/ ٣٢، رقم (٤٧)، والتلخيص الحبير، لابن حجر: ٢/ ٦٣١- ٦٣٢.

(٤) السنن الكبرى، للبيهقي: ٢/ ٤٤، باب وضع اليد اليمنى على اليسرى في الصلاة، رقم (٢٣٢٩).

(٥) صحيح ابن حبان: ٥/ ٦٨، رقم (١٧٧٠)، والمستخرج من الأحاديث المختارة، للمقدسي: ١١/ ٢٠٩، رقم (٢٠١)، والتلخيص الحبير، لابن حجر: ٢/ ٦٣٢، رقم (١١٢٩).

(٦) المعجم الأوسط: ٢/ ٢٤٧، باب من اسمه أحمد، رقم (١٨٨٤).

(٧) التلخيص الحبير: ٢/ ٦٣٢، رقم (١١٢٩).

(٨) صحيح ابن حبان: ٥/ ٦٨، رقم (١٧٧٠).

وأخرجه الطبراني في الكبير[١] بسند صحيح، من طريق حرملة بهذا الإسناد، وصححه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة[٢]، والسيوطي في تنوير الحوالك[٣]، وأخرجه الطبراني أيضاً[٤]، عن طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن طاووس، عن ابن عباس.

وأورده الهيثمي في مجمع الزوائد[٥]، وقال: رواه الطبراني في الكبير والأوسط، ورجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث ابن عمر، رواه العقيلي[٦] وضعفه، وأخرجه الدارقطني[٧] من حديث حذيفة في الأفراد، وفي مصنف ابن أبي شيبة[٨]، من حديث أبي الدرداء موقوفاً: ((من أخلاق النبيين التبكير في الإفطار، والإبلاغ في السحور، ووضع اليمين على الشمال في الصلاة)).

ورواه الطبراني من حديثه مرفوعاً نحو حديث أبي هريرة رضي الله عنه[٩]، وروى الطبراني أيضاً عن أبي الدرداء، رفعه، قال: ((ثلاث من أخلاق النبوة، تعجيل الإفطار وتأخير السحور، ووضع اليمنى على الشمال في الصلاة))[١٠]، بدون ذكر لفظة (إنّا معاشر أو معشر الأنبياء)؛ كما وروي، عن يعلى بن مرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ثلاثة يحبها الله عزّ

---

(١) المعجم الكبير: ١١/ ١٩٩، رقم (١١٤٨٥).
(٢) الأحاديث المختارة: ١١/ ٥٦، رقم (٤٧).
(٣) تنوير الحوالك: ١/ ١٥١، باب وضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة، رقم (٣٧٧).
(٤) المعجم الكبير: ١١/ ٧، رقم (١٠٨٥١).
(٥) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٢/ ١٠٥، باب وضع اليد على الأخرى، رقم (٢٦٠٩)، ٣/ ١٥٥، باب تعجيل تعجيل الإفطار وتأخير السحور، رقم (٤٨٨٠).
(٦) الضعفاء الكبير، للعقيلي: ٤/ ٢٤٧، رقم (١٩٦٧)، ومجمع الزوائد: ٣/ ١٥٥.
(٧) الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد(ضمن مجموع، طبع بإسم: الفوائد، لابن منده)، للدارقطني: ٢/ ٣٥٧، رقم رقم (٣٣)، ومجمع الزوائد: ٣/ ١٥٥.
(٨) المصنف، لابن أبي شيبة: ٢/ ٢٧٨، في تعجيل الإفطار وما ذكر فيه، رقم (٨٩٥٧)، والتلخيص الحبير:٢/ ٦٣١- ٦٣٢.
(٩) التلخيص الحبير: ٢/ ٦٣٢، رقم (١١٣٢).
(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، للهيثمي: ٢/ ١٠٥، باب وضع اليد على الأخرى، رقم (٢٦١٠).

وجلّ، تعجيل الإفطار، وتأخير السحور، وضرب اليدين إحداهما بالأخرى في الصلاة))[١]. ورواه ورواه ابن عبد البر، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ثَلاثٌ مِنْ النُّبوةِ، تَعجيلُ الفِطْرِ وتأخِيرُ السَّحورِ، وَوَضعُ اليمنى عَلَى اليُسرى فِي الصَّلاةِ))[٢].

قال الهيثمي: رواه الطبراني في الكبير مرفوعاً وموقوفاً على أبي الدرداء، والموقوف صحيح، والمرفوع في رجاله من لم أجد له ترجمة[٣].

الخاتمة

بعد أن مَنَّ الله تعالى علينا بإتمام البحث أوجز ما توصلت إليه في الآتي:

١- أكرم الله تعالى أنبياءه ورسله الكرام بميزات أمتازوا بها عن غيرهم من البشر، كونهم المكرّمين من قبله تعالى والمختارين للقيام بأسمى مهمة، وهي إيصال وحي الله تعالى إلى البشر.

٢- إنّ الميزات المختارة لهم عليهم الصلاة والسلام كانت متنوعة، وشملت: جوانب العقائد، والعبادات، والمعاملات.

٣- الأنبياء هم خيرة العباد، فليس غريباً أن يختصهم الله تعالى بفضائل وكرامات، بياناً لعلو منزلتهم عند الله تعالى وعند خلقه.

٤- اشترك الأنبياء في أحكام خاصة بهم، وكلها بأوامر من الله تعالى، تحقيقاً للتكريم أحياناً، وللابتلاء أحياناً أخرى.

وهذا ما وفقني إليه ربي، وأحمده على فضله ونعمته، أرجو أن يتقبله خالصاً لوجهه العظيم، وأن يشملنا بشفاعة نبينا الكريم.

وصل اللهم وسلم وبارك على جميع رسلك وأنبيائك

---

(١) المعجم الكبير، للطبراني: ٢٢/ ٢٦٣، يعلى بن مرة الثقفي، رقم (٦٧٦)، والمعجم الأوسط: ٧/ ٢٦٩، من اسمه محمد، رقم (٧٤٧٠).

(٢) الاستذكار، لابن عبد البر: ٢/٢٩٢، باب وضع اليدين إحداهما على الأخرى في الصلاة، رقم (٤٨).

(٣) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد: ٢/ ١٠٥، باب وضع اليد على الأخرى، رقم (٢٦١١).

المصادر

- بعد القرآن الكريم

١. اتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لمحمد بن محمد بن الحسيني، الزبيدي، الشهير بمرتضى، مؤسسة التاريخ العربي، بيروت، ط (١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م) .

٢. الأجوبة عن المسائل المستغربة من كتاب البخاري، لجمال الدين، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد، ابن عبد البر، النمري، القرطبي المالكي (ت ٤٦٣هـ)، قرأه وعلق عليه: عبد الخالق بن محمد ماضي، تقديم: محمد بن عمر بن سالم بازمول، الناشر: وقف السلام الخيري، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٤م). أصل الكتاب رسالة ماجستير بجامعة الجزائر، كلية العلوم الاسلامية، تخصص: أصول الفقه (١٤٢٢هـ).

٣. الأحاديث المختارة أو المستخرج من الأحاديث المختارة ممّا لم يخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما، لضياء الدين، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد، المقدسي (ت٦٤٣هـ)، تح: د. عبد الملك بن عبد الله بن دهيش، دار خضر للطباعة والتوزيع، بيروت، لبنان، ط٣ ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م).

٤. الإحسان في تقريب صحيح ابن حبان، لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (ت٣٥٤هـ)، ترتيب: الأمير علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت٧٣٩هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١ (١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م).

٥. الأذكار، لأبي زكريا، محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، الناشر: الجفان والجابي، دار ابن حزم للطباعة والنشر، ط١(١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م) .

٦. الأساس في التفسير، لسعيد حوّى (ت١٤٠٩هـ)، دار السلام، القاهرة، ط٦ (١٤٢٤هـ).

٧. الاستذكار، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر، النمري، القرطبي، (ت٤٦٣هـ)، تح: سالم محمد عطا، ومحمد علي معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢١هـ ، ٢٠٠٠م)،

٨. اشتقاق اسماء الله، لعبد الرحمن بن اسحاق، البغدادي، النهاوندي، الزجاجي، أبو القاسم (ت٣٣٧هـ)، تح: د. عبد الحسين المبارك، مؤسسة الرسالة، ط٢ (١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م).

٩. الإصابة في الذب عن الصحابة رضي الله عنهم، للشيخ الدكتور: مازن بن محمد بن عيسى.

١٠. أصول الدين عند الامام أبي حنيفة، لمحمد بن عبد الرحمن الخميس، دار الصميعي، المملكة العربية السعودية .

١١. أعلام الحديث (شرح صحيح البخاري)، لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت٣٨٨ هـ)، تح: د. محمد بن سعد بن عبد الرحمن آل سعود، جامعة أم القرى (مركز البحوث العلمية وإحياء التراث الاسلامي)، ط١ (١٤٠٩هـ – ١٩٨٨م) .

١٢. أعلام النبوة، لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن حبيب، البصري، البغدادي، الشهير بالماوردي (ت٤٥٠هـ)، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١ (١٤٠٩هـ).

١٣. إكمال المعلم بفوائد مسلم، شرح صحيح مسلم، للقاضي عياض بن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي، البستي، أبو الفضل (ت٥٤٤هـ)، تح: د. يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر ط١ (١٤١٩هـ ، ١٩٩٨م).

١٤. آمالي الشجري، ليحيى بن الحسين بن إسماعيل بن زيد، الحسني، الشجري الجرجاني (ت٤٩٩هـ)، المصدر الشاملة الذهبية.

١٥. الإيماء إلى زوائد الأمالي والأجزاء، زوائد الأمالي والفوائد والمعاجم والمشيخات على الكتب الستة، والموطأ ومسند الإمام أحمد، لنبيل سعد الدين سليم جرّار، أضواء السلف، ط١ (١٤٢٨هـ–٢٠٠٧م).

١٦. بحر العلوم، لأبي الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم، السمرقندي (ت ٣٧٣هـ)، تح: د. محمود مطرجي، دار الفكر، بيروت.

١٧. البيان والتعريف في أسباب ورود الحديث الشريف، لإبراهيم بن محمد بن محمد كمال الدين بن احمد بن حسين، برهان الدين ابن سيف الدين الكاتب، دار الكتاب العربي، بيروت .

١٨. تحقيق التجريد في شرح كتاب الحمزة الحسيني، الحنفي (ت١١٢٠هـ)، تح: توحيد، لعبد الهادي بن محمد بن عبد الهادي بن بكري بن محمد بن مهدي بن جعثم بن عجيل (العجيلي)، (ت:١٣هـ)، تح: حسن بن علي العواجي، أضواء السلف، الرياض، المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤١٩هـ ، ١٩٩٩م).

١٩. ترتيب الأمالي الخميسية، للشجري مؤلف الأمالي: يحيى بن الحسين، الشجري، الجرجاني (ت٤٩٩هـ)، رتبها: القاضي محيي الدين، محمد بن أحمد، القرشي، العبشمي (ت ٦١٠هـ)، تح: محمدحسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١(١٤٢٢هـ٢٠٠١م).

٢٠. الترغيب والترهيب، لإسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي، الطليحي، التيمي، الأصبهاني، أبو القاسم، الملقب بقوام السنة(ت٥٣٥هـ)، تح: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث، القاهرة، ط١ (١٤١٤هـ، ١٩٩٣م).

٢١. التفسير البسيط، لأبي الحسن، علي بن أحمد بن محمد بن علي، الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت٤٦٨هـ)، تح: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، الناشر: عمادة البحث العلمي، جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية، ط١ (١٤٣٠هـ).

٢٢. تفسير الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، لمحمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي، أبو جعفر، الطبري (ت٣١٠ هـ)، تح: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، بالتعاون مع مركز البحوث والدراسات الاسلامية بدار هجر، د. عبد السند حسن يمامة، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والاعلان، ط١(١٤٢٢ هـ، ٢٠٠١م) .

٢٣. تفسير القرآن العظيم، لأبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير، القرشي، البصري ثم الدمشقي (ت٧٧٤هـ)، تح: سامي بن محمد سلامة، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢ (١٤٢٠هـ ، ١٩٩٩م).

٢٤. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم، النمري، القرطبي (ت٤٦٣هـ)، تح: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، الناشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية، المغرب (١٣٨٧هـ).

٢٥. تنوير الحوالك شرح موطأ مالك، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: إشراف صدقي محمد جميل العطار، دار الفكر، ط١ (١٤٢٥هـ، ٢٠٠٥م).

٢٦. التنوير شرح الجامع الصغير، لمحمد بن اسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني، ثم الصنعاني، أبو إبراهيم عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير(ت ١١٨٢هـ)، تح: د. محمد إسحاق محمد إبراهيم، مكتبة دار السلام، الرياض، ط١ (١٤٣٢هـ، ٢٠١١م).

٢٧. تهذيب اللغة، لمحمد بن احمد بن الأزهري، الهروي، أبو منصور (ت٣٧٠هـ) تح: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (٢٠٠١م).

٢٨. التوضيح لشرح الجامع الصحيح، لابن الملقن، سراج الدين، أبو حفص ، عمر بن علي بن أحمد، الشافعي، المصري (ت ٨٠٤ هـ)، تح: دار الفلاح للبحث العلمي وتحقيق التراث، دار النوادر، دمشق، سوريا، ط١(١٤٢٩ هـ، ٢٠٠٨م) .

٢٩. الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد (ضمن مجموع طُبع بإسم –الفوائد– لابن منده)، لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار، البغدادي، الدارقطني (ت٣٥٨هـ)، تح: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ (١٤٢٣هـ، ٢٠٠٢م).

٣٠. جامع الأحاديث (ويشتمل على جمع الجوامع، للسيوطي، والجامع الأزهر، وكنوز الحقائق، للمناوي، والفتح الكبير، للنبهاني)، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، ضبط نصوصه وخرج أحاديثه: فريق من الباحثين، بإشراف: د. علي جمعة (مفتي الديار المصرية)، طبع على نفقة: د. حسن عباس زكي.

٣١. الجامع لأحكام القرآن، لأبي عبد الله محمد بن احمد بن أبي بكر بن فرح الانصاري، الخزرجي، شمس الدين، القرطبي (ت٦٧١هـ)، تح: هشام سمير البخاري، دار عالم الكتب، الرياض، المملكة العربية السعودية، الطبعة (١٤٢٣هـ ، ٢٠٠٣م).

٣٢. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه (صحيح البخاري)، لمحمد بن اسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (ت٢٥٦هـ)، دار ابن كثير، اليمامة، بيروت، تح: د. مصطفى ديب البغا، استاذ الحديث وعلومه في كلية الشريعة، جامعة دمشق، ط٣ (١٤٠٧ هـ، ١٩٨٧م) .

٣٣. جمع الجوامع، المعروف بـ(الجامع الكبير)، لجلال الدين السيوطي (٨٤٩هـ، ٩١١هـ)، تح: مختار إبراهيم الهائج– عبد الحميد محمد ندا– حسن عيسى عبد الظاهر، الناشر: الأزهر الشريف، القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط٢ (١٤٢٦هـ، ٢٠٠٥م).

٣٤. الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم، لمحمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد، الأزدي، الميورقي، الحميدي، أبو عبد الله بن أبي نصر (ت ٤٨٨هـ)، تح: د. علي حسين البواب، دار ابن حزم، لبنان، بيروت، ط٢ (١٤٢٣هـ– ٢٠٠٢م).

٣٥. حاشية الباجوري، المسماة: (تحفة المريد على جوهرة التوحيد)، لإبراهيم بن محمد بن أحمد الشافعي، الباجوري (ت١٢٧٦هـ)، حققه وشرح غريب ألفاظه: د. علي جمعة محمد الشافعي، دار السلام للطباعة والنشر والترجمة، ط١ (١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م).

٣٦. الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١ هـ)، تح: د. محمد بن لطفي الصباغ، الناشر: عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض.

٣٧. رائحة الجنة شرح إضاءة الدجنة في عقائد أهل السنة، لعبد الغني بن اسماعيل النابلسي (ت١١٤٣)، تعليق وتخريج: أحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية.

٣٨. رسالة في التوحيد والفرق المعاصرة، لكمال الدين الطائي (ت١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م)، مطبعة سلمان الأعظمي، بغداد.

٣٩. الرسل والرسالات، لعمر بن سليمان بن عبد الله، الأشقر، العتبي، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، دار النفائس للنشر والتوزيع، الكويت، ط٤ (١٤١٠هـ ، ١٩٨٩م).

٤٠. رفع الالتباس عن تنازع الوصي والعباس، لمحمد بن اسماعيل بن صلاح الدين بن محمد الحسني، الكحلاني، ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (ت١١٨٢هـ)، تح: حسان بن إبراهيم بن عبد الرحمن الرديعان.

٤١. الروح في الكلام على أرواح الأموات والأحياء بالدلائل من الكتاب والسنة، لمحمد بن أبي بكر بن أيوب بن سعد، شمس الدين ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت.

٤٢. الزهد، لأبي عبد الله احمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، وضع حواشيه: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية، بيروت،لبنان، ط١(١٤٠٢هـ، ١٩٩٩م).

٤٣. السراج المنير شرح الجامع الصغير في حديث البشير النذير، للشيخ علي بن الشيخ أحمد بن نور الدين بن محمد بن الشيخ إبراهيم، الشهير بالعزيزي، أعده للشاملة، فريق رابطة النساخ برعاية (مركز النخب العلمية).

٤٤. سنن ابن ماجة، لابن ماجة، وماجة: أسم أبيه يزيد، أبو عبد الله محمد بن يزيد ، القزويني (ت٢٧٣ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط ، وعادل مرشد، ومحمد كامل قرة بللي، وعبد اللطيف حرز الله، دار الرسالة العالمية، ط١ (١٤٣٠ هـ، ٢٠٠٩م) .

٤٥. سنن أبي داود، لأبي داود، سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو، الأزدي، السجستاني (ت ٢٧٥ هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، ط١ (١٤٣٠هـ، ٢٠٠٩م) .

٤٦. السنن الصغير، للبيهقي، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسرَوجردي، الخراساني، أبو بكر البيهقي (ت٤٥٨هـ)، تح: عبد المعطي أمين قلعجي، جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي، باكستان، ط١ (١٤١٠هـ، ١٩٨٩م).

٤٧. السنن الكبرى، لأبي عبد الرحمن احمد بن شعيب بن على الخراساني ، النسائي (ت٣٠٣ هـ)، حققه وخرج احاديثه: حسن عبد المنعم شلبي ، اشرف عليه: شعيب الأرنؤوط، وقدم له: عبد الله بن عبد المحسن التركي ، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١(١٤٢١ هـ، ٢٠٠١م) .

٤٨. شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة للألكائي، لمحمد بن حسن عبد الغفار، مصد رالكتاب: دروس صوتية قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية: http: //www. Islam webnet.

٤٩. شرح التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح، مؤلف الأصل: أحمد بن محمد بن عبد اللطيف، الشرجي، الزبيدي، الحنفي (ت٨٩٣هـ)، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير.

٥٠. شرح الخَريدة البهية، سيدي أحمد الدَّردير (ت١٢٠١هـ)، وحاشية العلامة الصاوي عليه، مطبعة الاستقامة، مصر.

٥١. شرح الزرقاني على موطأ الامام مالك، لمحمد بن عبد الباقي بن يوسف، الزرقاني، المصري، الأزهري، تح: طه عبد الرؤوف سعد، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط١ (١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٣م).

٥٢. شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تح: عبد المجيد طعمة حلبي، دار المعرفة، لبنان، ط١ (١٤١٧هـ، ١٩٩٦م).

٥٣. شرح العقائد النسفية، لسعد الدين، مسعود بن عمر بن عبد الله، التفتازاني الشافعي (ت٧٩٣هـ)، تح: د. أحمد حجازي السقا، مكتبة الكليات الأزهرية، القاهرة، ط١ (١٩٨٧م).

٥٤. شرح العقيدة الطحاوية، لعبد الغني بن طالب بن حمادة بن إبراهيم الغنيمي، الدمشقي، الميداني، الحنفي (ت١٢٩٨هـ)، تح: محمد مطيع الحافظ، ومحمد رياض المالح، دار الفكر، دمشق، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط٣ (١٩٩٥م).

٥٥. شرح العقيدة الطحاوية، ليوسف بن محمد بن علي الغفيص، دروس صوتية، قام بتفريغها موقع الشبكة الإسلامية (http://www.ialamweb.net).

٥٦. شرح المقاصد في علم الكلام، لسعد الدين مسعود بن عمر بن عبد الله، التفتازاني، الشافعي (ت٧٩٣هـ)، وقيل: الوفاة (٧٩١هـ)، تح: دار المعارف النعمانية، باكستان (١٤٠١هـ- ١٩٨١م).

٥٧. شرح الموطأ، مؤلف الأصل: مالك بن أنس الأصبحي، المدني(ت١٧٩هـ)، الشارح: عبد الكريم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن حمد الخضير، دروس مفرغة من موقع الشيخ الخضير.
٥٨. شرح كتاب سيبويه، لأبي سعيد السيرافي، الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت٣٦٨هـ)، تح: احمد حسن مهدلي، علي سيد علي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١ (٢٠٠٨م).
٥٩. شرح معاني الآثار، لأبي جعفر، أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة، الأزدي، الحجري، المصري، المعروف بالطحاوي (ت٣٢١هـ)، حققه وقدم له: محمد زهري النجار، ومحمد سيد جاد الحق، من علماء الأزهر، الشريف، راجعه ورقم كتبه وابوابه وأحاديثه: د.يوسف عبد الرحمن المرعشلي، الباحث في مركز خدمة السنة بالمدينة المنورة، عالم الكتب، ط١ (١٤١٤هـ ، ١٩٩٤م).
٦٠. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، لأبي نصر اسماعيل بن حماد، الجوهري، الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تح: أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٤ (١٤٠٧هـ ، ١٩٨٧م).
٦١. صحيح ابن خزيمة، لأبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر، السلمي، النيسابوري (ت٣١١هـ)، تح: د. محمد مصطفى الأعظمي، المكتب الاسلامي، بيروت.
٦٢. صحيح مسلم، لمسلم بن الحجاج، أبو الحسن القشيري، النيسابوري (ت٢٦١ هـ)، تح: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت .
٦٣. الضعفاء، لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت٣٢٢هـ)، تح: قسم التحقيق بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، ط١ (٢٠١٣هـ).
٦٤. الطبقات الكبرى، لابي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي، المعروف بابن سعد (ت٢٣٠هـ)، تح: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م).
٦٥. العقائد العضدية، لعضد الدين عبد الرحمن بن أحمد الإيجي (ت٧٥٦هـ)، ومعه شرح جلال الدين محمد بن أسعد الدَّوَّاني، الصدّيقي (ت٩١٨هـ)، ومعه حاشية إسماعيل الكلنبوي (ت١٢٠٥هـ)، وبهامشه حاشية المرجاني، وحاشية الخلخالي (ت١٠١٤هـ)، دار سعادت، مطبعة عثمانية (١٣١٦هـ).

٦٦. عون المعبود شرح سنن أبي داود، ومعه حاشية ابن القيم: تهذيب سنن أبي داود وإيضاح علله ومشكلاته، لمحمد أشرف بن أمير بن علي بن حيدر، أبو عبد الرحمن، شرف الحق، الصديقي، العظيم آبادي (ت١٣٢٩ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢(١٤١٥ هـ) .

٦٧. الغرائب الملتقطة من مسند الفردوس مما ليس في الكتب المشهورة (مخطوط)، لاحمد بن علي بن محمد الكناني، العسقلاني، أبو الفضل، شهاب الدين، ابن حجر (ت٨٥٢هـ).

٦٨. الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل، لعبد القادر بن موسى بن موسى بن عبد الله بن جنكي دوست الحسني، أبو محمد، محيي الدين الجيلاني، أو الكيلاني، أو الجيلي (ت٥٦١ هـ)، تح: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١(١٤١٧هـ، ١٩٩٧م).

٦٩. فتح الباري شرح صحيح البخاري، لأحمد بن علي بن حجر، أبو الفضل العسقلاني الشافعي (ت٨٥٢ هـ)، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، أشرف على إخراجه وتصحيحه وطبعه: محب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت (١٣٧٩هـ) .

٧٠. الفتح الرباني لترتيب مسند الإمام أحمد بن حنبل الشيباني، ومعه بلوغ الأماني من أسرار الفتح الرباني، لأحمد بن عبد الرحمن بن محمد البناء، الساعاتي (ت١٣٧٨هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط٢.

٧١. الفردوس بمأثور الخطاب، لشيرويه بن شهردار بن شيرويه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ، الهمذاني (ت٥٠٩ هـ)، تح: السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٠٦ هـ ، ١٩٨٦م).

٧٢. فيض القدير، زين الدين محمد، المدعو بعبد الرؤوف بن تاج العارفين بن علي بن زين العابدين، الحدادي، ثم المناوي، القاهري (ت١٠٣١ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان .

٧٣. كتاب المواقف، عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الغفار، أبو الفضل، عضد الدين، الإيجي (ت٧٥٦هـ)، تح: د. عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت، ط١ (١٩٩٧هـ).

٧٤. كشف الخفاء ومزيل الإلباس، لإسماعيل بن محمد بن عبد الهادي، الجراحي، العجلوني، الدمشقي، أبو الفداء (ت١١٦٢ هـ)، تح: عبد الحميد بن احمد بن يوسف بن هنداوي، المكتبة العصرية، ط١ (١٤٢٠ هـ ، ٢٠٠٠م).

٧٥. كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، لعلاء الدين علي بن حسام الدين، ابن قاضي خان القادري، الشاذلي، الهندي، البرهانفوري ثم المدني، فالمكي، الشهير بالمتقي الهندي (ت٩٧٥هـ)، تح: بكري حياني، وصفوة السقا، مؤسسة الرسالة، ط٥ (١٤٠١هـ، ١٩٨١م).

٧٦. الكواكب الدراري في شرح صحيح البخاري، لمحمد بن يوسف بن علي بن سعيد، شمس الدين الكرماني (ت٧٨٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ط١ (١٣٥٦هـ، ١٩٣٧م)، ط٢ (١٤٠١هـ، ١٩٨١م).

٧٧. اللآلي المنثورة في الاحاديث المشهورة، لبدر الدين محمد بن عبد الله بن بهادر الزركشي (ت٧٩٤هـ)، تح: محمد بن لطفي الصباغ، الناشر: المكتب الاسلامي .

٧٨. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن علي، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور، الأنصاري، الرويفعي، الأفريقي (ت٧١١هـ)، دار صادر، بيروت، ط٣ (١٤١٤هـ).

٧٩. لطائف الإشارات (تفسير القشيري)، لعبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك، القشيري (ت٤٦٥هـ)، تح: إبراهيم البسيوني، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط٣.

٨٠. لوامع الأنوار البهية وسواطع الأسرار الأثرية، لشرح الدرة المضية في عقد الفرقة المرضية، لشمس الدين، أبو العون محمد بن احمد بن سالم السفاريني، الحنبلي (ت١١٨٨هـ)، مؤسسة الخافقين ومكتبتها، دمشق، ط٢ (١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م).

٨١. المجتبى (المعروف بالسنن الصغرى)، لأبي عبد الرحمن، احمد بن شعيب النسائي (ت٣٠٣هـ)، تحـ: مركز البحوث وتقنية المعلومات بدار التأصيل، الناشر: دار التأصيل، القاهرة، ط١ (١٤٣٣هـ، ٢٠١٢م) .

٨٢. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لأبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (ت٨٠٧ هـ)، تح: حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، (١٤١٤ هـ، ١٩٩٤م) .

٨٣. محاسن التأويل، لمحمد، جمال الدين بن محمد بن سعيد بن قاسم، الحلاق، القاسمي (ت١٣٣٢هـ)، تح: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١٨هـ).

٨٤. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية، الأندلسي، المحاربي (ت ٥٤٢هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤٢٢هـ).

٨٥. المسامرة في شرح المسايرة في علم الكلام، لأبي المعالي، كمال الدين بن أبي شريف، المقدسي (ت٩٠٦هـ)، المسايرة في علم الكلام، للكمال بن الهمام (ت٨٦١هـ)، وعلى المسايرة أيضاً حاشية، للشيخ زين الدين قاسم الحنفي، ط١، المطبعة الكبرى الأميرية ببولاق، مصر الحمية (١٣١٧هـ).

٨٦. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله، الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نُعيم بن الحكم الضبي الطهماني، النيسابوري، المعروف بابن البيع (ت٤٠٥هـ)، تح: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١ (١٤١١ هـ، ١٩٩٠م) .

٨٧. مسند أبي داود الطيالسي، لأبي داود، سليمان بن داود بن الجارود، الطيالسي، البصري (ت٢٠٤هـ)، تح: د. محمد بن عبد المحسن التركي، دار هجر، مصر، ط١ (١٤١٩هـ-١٩٩٩م).

٨٨. مسند إسحاق بن راهويه، لأبي يعقوب إسحاق بن إبراهيم، الحنظلي، المروزي، المعروف بابن راهويه (ت٢٣٨هـ)، تح: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١(١٤١٢هـ – ١٩٩١م) .

٨٩. مسند الإمام أحمد بن حنبل، لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت٢٤١هـ)، تح: شعيب الأرنؤوط، وعادل مرشد، وآخرون، إشراف: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط١ (١٤٢١، ٢٠٠١م).

٩٠. مسند الدارمي، المعروف، ب(سنن الدارمي)، لأبي محمد، عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد، الدارمي، التميمي، السمرقندي (ت ٢٥٥ هـ)، تح: حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، ط١ (١٤١٢ هـ، ٢٠٠٠ م).

٩١. مسند الربيع بن حبيب، للربيع بن حبيب بن عمر الأزدي، البصري (ت١٠٣هـ)، تح: محمد إدريس، وعاشور بن يوسف، دار الحكمة، مكتبة الإستقامة، بيروت، ط١ (١٤١٥).

٩٢. المصنف، لأبي بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي، العبسي (ت ٢٣٥هـ)، تح: محمد عوامة، دار القبلة.

٩٣. المصنف، لأبي بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع، الحميري، اليماني، الصنعاني (ت٢١١ هـ)، تح: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي، بيروت، ط٢(١٤٠٣ هـ) .

٩٤. معارج القبول بشرح سلم الوصول إلى علم الأصول، للحكمي، حافظ بن أحمد بن علي (ت١٣٧٧هـ)، تح: عمر بن محمود، أبو عمر، دار ابن القيم، الدمام، ط١ (١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م).

٩٥. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي)، لمحيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء، البغوي، الشافعي (ت٥١٠هـ)، تح: عبد الرزاق المهدي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١ (١٤٢٠هـ).

٩٦. المعجم الأوسط، لسليمان بن احمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي، أبو القاسم، الطبراني (ت٣٦٠ هـ)، تح: طارق بن عوض الله بن محمد، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين، القاهرة .

٩٧. المعجم الكبير، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي، الشامي أبو القاسم الطبراني (ت٣٦٠هـ)، تح: حمدي عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية– القاهرة، ط٢.

٩٨. مفاتيح الغيب، لأبي عبد الله، محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين، التيمي، الرازي، الملقب: بفخر الدين الرازي، خطيب الري (ت ٦٠٦ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت (٤٢١هـ، ٢٠٠٠م)، ط١.

٩٩. المفردات في غريب القرآن، لأبي القاسم، الحسين بن محمد، المعروف بالراغب الأصفهاني (ت٥٠٢هـ)، تح: صفوان عدنان الداودي، دار القلم، الدار الشامية، دمشق، بيروت، ط١ (١٤١٢هـ).

١٠٠. المفهم لما أشكل من تلخيص كتاب مسلم، لأبي العباس أحمد بن عمر بن إبراهيم، القرطبي (ت٦٥٦هـ)، حققه وعلق عليه وقدم له: محيي الدين ديب ميستو، وأحمد محمد السيد، ويوسف علي بديوي، ومحمود إبراهيم بزال، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ودار الكلم الطيب، دمشق، بيروت، ط١ (١٤١٧هـ ، ١٩٩٦م).

١٠١. المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة، لشمس الدين، أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد، السخاوي (ت ٩٠٢ هـ)، تح: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١ (٤٠٥ هـ ، ١٩٨٥م).

١٠٢. الملل والنحل، لأبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر أحمد، الشهرستاني (ت ٥٤٨هـ)، تح: محمد سيد كيلاني، دار المعرفة، بيروت (١٤٠٤هـ).

١٠٣.من حديث خيثمة بن سليمان القرشي الأطرابلسي، لأبي الحسن، خيثمة بن سليمان بن حيدرة بن سليمان، القرشي، الشامي، الأطرابلسي (ت٣٤٣ هـ)، تح: د. عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت (١٤٠٠ هـ ، ١٩٨٠م).

١٠٤.المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت٦٧٦هـ)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢ (١٣٩٢هـ).

١٠٥.المنهل العذب المورود شرح سنن الإمام أبي داود، لمحمود محمد خطاب السبكي، اعتنى بتصحيحه وتحقيقه: أمين محمود محمد خطاب (من بعد الجزء٦)، مطبعة الاستقامة، القاهرة، مصر، ط١ (١٣٥١هـ ، ١٣٥٣م).

١٠٦.المهذب في اختصار السنن الكبير، اختصره: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان، الذهبي، الشافعي (ت٦٤٨هـ)، تح: دار المشكاة للبحث العلمي، بإشراف: أبي تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر، ط١ (١٤٢٢هـ، ٢٠٠١م).

١٠٧.المهيأ في كشف اسرار الموطأ، لعثمان بن سعيد الكماخي (ت١١٧١ هـ)، تح: أحمد علي، دار الحديث، القاهرة، جمهورية مصر العربية (١٤٢٥هـ ، ٢٠٠٥م).

١٠٨.الموسوعة العقدية، لمجموعة من الباحثين، بإشراف: الشيخ عَلوي بن عبد القادر السقاف، الناشر: موقع الدرر السنية على الإنترنت (dorar.net) تم تحميله في شهر ربيع الاول (١٤٣٣هـ).

١٠٩.نخب الافكار في تنقيح مباني الأخبار في شرح معاني الآثار، لأبي محمد، محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين، الغيتابي، الحنفي، بدر الدين، العيني (ت٨٥٥هـ)، تح: أبو تميم ياسر بن إبراهيم، الناشر: وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، قطر، ط١ (١٤٢٩هـ ، ٢٠٠٨م).

١١٠.نظم الدرر في تناسب الآيات والسور، لأبي الحسن، برهان الدين إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر، البقاعي (ت٨٨٥هـ)، تح: عبد الرزاق غالب المهدي، دار الكتب العلمية، بيروت (١٤١٥هـ).

١١١.نوادر الأصول في أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم، لمحمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (ت ٣٢٠ هـ)، تح: عبد الرحمن عميرة، دار الجيل، بيروت .

References

1. Al-Zabidi, Muhammad ibn Muhammad ibn al-Husayn, known as Murtada. (1994). Ithaf al-sadah al-muttaqin bi-sharh Ihya' 'ulum al-din [Granting the Pious: Commentary on Revival of the Religious Sciences]. Beirut: Al-Tarikh al-'Arabi Foundation.
2. Ibn 'Abd al-Barr, Yusuf ibn 'Abd Allah al-Qurtubi al-Maliki (d. 463 AH). (2004). Al-Ajwibah 'an al-masa'il al-mustaghrabah min kitab al-Bukhari [Answers to Rare Issues from the Book of al-Bukhari]. Annotated by 'Abd al-Khaliq ibn Muhammad Madi. Riyadh: Waqf al-Salam al-Khayri.
3. Al-Maqdisi, Diya' al-Din Muhammad ibn 'Abd al-Wahid (d. 643 AH). (2000). Al-Ahadith al-mukhtarah [The Selected Hadiths not included by al-Bukhari and Muslim]. Edited by 'Abd al-Malik ibn 'Abd Allah ibn Dahish. Beirut: Dar Khidr.
4. Ibn Hibban, Muhammad ibn Hibban al-Busti (d. 354 AH). (1988). Al-Ihsan fi taqrib Sahih Ibn Hibban [Al-Ihsan: The Arrangement of Sahih Ibn Hibban]. Edited by Shu'ayb al-Arna'ut. Beirut: Al-Risalah Foundation.
5. Al-Nawawi, Yahya ibn Sharaf (d. 676 AH). (2004). Al-Adhkar [The Book of Remembrances]. Beirut: Dar Ibn Hazm.
6. Sa'id Hawwa (d. 1409 AH). (2003). Al-Asas fi al-tafsir [The Foundation in Tafsir]. Cairo: Dar al-Salam.
7. Ibn 'Abd al-Barr, Yusuf ibn 'Abd Allah al-Qurtubi (d. 463 AH). (2000). Al-Istidhkar [The Memorandum]. Edited by Salim Muhammad 'Ata & Muhammad 'Ali Mu'awwad. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
8. Al-Zajjaji, 'Abd al-Rahman ibn Ishaq al-Nahawandi (d. 337 AH). (1986). Ishtiqaq asma' Allah [The Derivation of the Names of

Allah]. Edited by ‘Abd al-Husayn al-Mubarak. Beirut: Al-Risalah Foundation.

9. Maazin ibn Muhammad ibn ‘Isa. Al-Isabah fi al-dhab ‘an al-sahabah [Defense of the Companions.[
10. Muhammad ibn ‘Abd al-Rahman al-Khamis. Usul al-din ‘inda al-imam Abi Hanifah [The Fundamentals of Religion according to Imam Abu Hanifah]. Riyadh: Dar al-Sumay‘i.
11. Al-Khattabi, Hamd ibn Muhammad (d. 388 AH). (1988). A‘lam al-hadith (Sharh Sahih al-Bukhari) [Landmarks of Hadith: Commentary on Sahih al-Bukhari]. Mecca: Umm al-Qura University.
12. Al-Mawardi, ‘Ali ibn Muhammad (d. 450 AH). (1989). A‘lam al-nubuwwah [Signs of Prophethood]. Beirut: Dar wa Maktabat al-Hilal.
13. Al-Qadi ‘Iyad ibn Musa al-Yahsubi (d. 544 AH). (1998). Ikmal al-mu‘lim bi-fawa’id Muslim [Completion of the Teacher: Benefits from Sahih Muslim]. Edited by Yahya Isma‘il. Mansurah: Dar al-Wafa.’
14. Al-Shajri, Yahya ibn al-Husayn (d. 499 AH). Amali al-Shajri [The Dictations of al-Shajri]. Shamela Golden Library.
15. Nabil Sa‘d al-Din Jarrar. (2007). Al-Ima’ ila zawaa’id al-amali wa al-ajza’ [Additions of the Dictations and Parts to the Six Books]. Riyadh: Adwa’ al-Salaf.
16. Al-Samarqandi, Abu al-Layth Nasr ibn Muhammad (d. 373 AH). Bahr al-‘ulum [The Ocean of Knowledge]. Beirut: Dar al-Fikr.
17. Ibn Kamil al-Katib, Burhan al-Din (d. after 900 AH). Al-Bayan wa al-ta‘rif fi asbab wurud al-hadith al-sharif [Exposition and Explanation of the Causes of Hadith]. Beirut: Dar al-Kitab al-‘Arabi.

18. Al-‘Ajili, ‘Abd al-Hadi ibn Muhammad ibn Bakri (d. 13 AH). (1999). Tahqiq al-tajrid fi sharh kitab al-Hamzah al-Husayni [Verification of al-Tajrid: Commentary on the Book of Hamzah]. Edited by Hasan ibn ‘Ali al-‘Awaji. Riyadh: Adwa’ al-Salaf.

19. Al-Shajri, Yahya ibn al-Husayn (d. 499 AH). (2001). Tartib al-amali al-khamisiyyah [Arrangement of the Thursday Dictations]. Edited by Muhammad Hasan Isma‘il. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

20. Al-Tamimi al-Asbahani, Abu al-Qasim Isma‘il ibn Muhammad (d. 535 AH). (1993). Al-Targhib wa al-tarhib [Encouragement and Discouragement]. Edited by Ayman ibn Salih. Cairo: Dar al-Hadith.

21. Al-Wahidi, ‘Ali ibn Ahmad (d. 468 AH). (2009). Al-Tafsir al-basīt [The Comprehensive Commentary]. Riyadh: Imam Muhammad ibn Saud Islamic University.

22. Al-Tabari, Muhammad ibn Jarir (d. 310 AH). (2001). Jami‘ al-bayan ‘an ta’wil ay al-Qur’an [Comprehensive Explanation of Qur’anic Interpretation]. Edited by ‘Abd Allah ibn ‘Abd al-Muhsin al-Turki. Cairo: Dar Hajr.

23. Ibn Kathir, Isma‘il ibn ‘Umar (d. 774 AH). (1999). Tafsir al-Qur’an al-‘azim [Exegesis of the Great Qur’an]. Edited by Sami ibn Muhammad Salamah. Riyadh: Dar Taybah.

24. Ibn ‘Abd al-Barr, Yusuf ibn ‘Abd Allah al-Qurtubi (d. 463 AH). (1967). Al-Tamhid lima fi al-Muwatta’ min al-ma‘ani wa al-asānid [Introduction and Commentary on the Muwatta’]. Rabat: Moroccan Ministry of Awqaf.

25. Al-Suyuti, Jalal al-Din (d. 911 AH). (2005). Tanzir al-hawalik fi sharh Muwatta’ Malik [Illumination of Chains: Commentary on Malik’s Muwatta’]. Beirut: Dar al-Fikr

26. Al-San‘ani, Muhammad ibn Isma‘il al-Kuhlani (d. 1182 AH). (2011). Al-Tanwir sharh al-jami‘ al-saghir [Illumination:

Commentary on al-Suyuti's al-Jami' al-Saghir]. Edited by Muhammad Ishaq Muhammad Ibrahim. Riyadh: Dar al-Salam Library.

27. Al-Azhari, Muhammad ibn Ahmad (d. 370 AH). (2001). Tahdhib al-lughah [Refinement of Language]. Edited by Muhammad 'Awad Mur'ib. Beirut: Dar Ihya' al-Turath al-'Arabi.
28. Ibn al-Mulaqqin, Siraj al-Din 'Umar ibn 'Ali (d. 804 AH). (2008). Al-Tawdih li-sharh al-jami' al-sahih [Clarification: Commentary on Sahih al-Bukhari]. Damascus: Dar al-Nawadir / Dar al-Falah.
29. Al-Daraqutni, 'Ali ibn 'Umar (d. 358 AH). (2002). Al-Thalith wa al-thamanun min al-fawa'id al-afrad [Eighty-third of the Unique Benefits] (within al-Fawa'id of Ibn Mandah). Edited by Khalaf Mahmud 'Abd al-Sami'. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyyah.
30. Al-Suyuti, Jalal al-Din 'Abd al-Rahman ibn Abi Bakr (d. 911 AH). Jami' al-ahadith [Compendium of Hadiths: includes al-Jami' al-Jawami', al-Jami' al-Azhar, Kunuz al-Haqa'iq, and al-Fath al-Kabir]. Supervised by Dr. 'Ali Jum'ah. Printed at the expense of Dr. Hasan 'Abbas Zaki.
31. Al-Qurtubi, Muhammad ibn Ahmad ibn Abi Bakr (d. 671 AH). (2003). Al-Jami' li-ahkam al-Qur'an [The Compendium of Qur'anic Rulings]. Edited by Hisham Samir al-Bukhari. Riyadh: Dar 'Alam al-Kutub.
32. Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il (d. 256 AH). (1987). Al-Jami' al-musnad al-sahih al-mukhtasar (Sahih al-Bukhari). Edited by Mustafa Dib al-Bugha. Beirut: Dar Ibn Kathir.
33. Al-Suyuti, Jalal al-Din (d. 911 AH). (2005). Jami' al-jawami' (al-Jami' al-kabir) [The Comprehensive Collection]. Edited by Mukhtar Ibrahim al-Ha'ij, 'Abd al-Hamid Muhammad Nada, and Hasan 'Isa 'Abd al-Zahir. Cairo: Al-Azhar al-Sharif.

34. Al-Humaydi, Muhammad ibn Futuh al-Mayurqi (d. 488 AH). (2002). Al-Jam‘ bayn al-sahihayn al-Bukhari wa Muslim [The Collection between the Two Sahihs: al-Bukhari and Muslim]. Edited by ‘Ali Husayn al-Bawwab. Beirut: Dar Ibn Hazm.

35. Al-Bajuri, Ibrahim ibn Muhammad (d. 1276 AH). (2002). Hashiyat al-Bajuri: Tuhfat al-murid ‘ala Jawharat al-tawhid [The Pearl of the Seeker on the Jewel of Monotheism]. Edited by Dr. ‘Ali Jum‘ah. Cairo: Dar al-Salam.

36. Al-Suyuti, Jalal al-Din (d. 911 AH). Al-Durar al-muntathirah fi al-ahadith al-mushtahirah [Scattered Pearls on Well-Known Hadiths]. Edited by Muhammad ibn Lutfi al-Sabbagh. Riyadh: King Saud University Libraries.

37. Al-Nabulusi, ‘Abd al-Ghani ibn Isma‘il (d. 1143 AH). Ra’ihat al-jannah sharh Idahat al-dujnah fi ‘aqa’id ahl al-sunnah [The Fragrance of Paradise: Commentary on Illumination of Darkness in the Creed of Ahl al-Sunnah]. Edited by Ahmad Farid al-Mazidi. Beirut: Dar al-Kutub al-‘Ilmiyyah.

38. Al-Ta’i, Kamal al-Din (d. 1392 AH / 1972 CE). Risalah fi al-tawhid wa al-firaq al-mu‘asirah [Treatise on Monotheism and Contemporary Sects]. Baghdad: Salman al-A‘zami Press.

39. Al-Ashqar, ‘Umar ibn Sulayman (d. 2012). (1989). Al-Rusul wa al-risalat [Messengers and Messages]. Kuwait: Maktabat al-Falah & Dar al-Nafa’is.

40. Al-San‘ani, Muhammad ibn Isma‘il (d. 1182 AH). Raf‘ al-iltibas ‘an tanazu‘ al-wasi wa al-‘Abbas [Lifting the Confusion Regarding the Dispute between the Executor and al-‘Abbas]. Edited by Hassan ibn Ibrahim al-Radi‘an.

41. Ibn Qayyim al-Jawziyyah, Muhammad ibn Abi Bakr (d. 751 AH). Al-Ruh fi al-kalam ‘ala arwah al-amwat wa al-ahya’ [The Soul: On

the Spirits of the Dead and Living]. Beirut: Dar al-Kutub al-ʻIlmiyyah.

42. Ahmad ibn Hanbal (d. 241 AH). (1999). Al-Zuhd [Book of Asceticism]. Annotated by Muhammad ʻAbd al-Salam Shahin. Beirut: Dar al-Kutub al-ʻIlmiyyah.
43. Al-ʻAzizi, ʻAli ibn Ahmad ibn Nur al-Din (d. after 1100 AH). Al-Siraj al-munir sharh al-jamiʻ al-saghir [The Illuminating Lamp: Commentary on al-Jamiʻ al-Saghir]. Prepared by Shamela Team under the Scientific Elite Center.
44. Ibn Majah, Muhammad ibn Yazid al-Qazwini (d. 273 AH). (2009). Sunan Ibn Majah. Edited by Shuʻayb al-Arnaʼut, ʻAdil Murshid, Muhammad Kamil Qurrah Balli, and ʻAbd al-Latif Harz Allah. Beirut: Dar al-Risalah al-ʻAlamiyyah.
45. Abu Dawud, Sulayman ibn al-Ashʻath al-Sijistani (d. 275 AH). (2009). Sunan Abi Dawud. Edited by Shuʻayb al-Arnaʼut and Muhammad Kamil Qurrah Balli. Beirut: Dar al-Risalah al-ʻAlamiyyah.
46. Al-Bayhaqi, Ahmad ibn al-Husayn (d. 458 AH). (1989). Al-Sunan al-saghir [The Minor Sunan]. Edited by ʻAbd al-Muʻti Amin Qalʻaji. Karachi: Islamic Studies University.
47. Al-Nasaʼi, Ahmad ibn Shuʻayb (d. 303 AH). (2001). Al-Sunan al-kubra [The Major Sunan]. Edited by Hasan ʻAbd al-Munʻim Shalabi, supervised by Shuʻayb al-Arnaʼut, foreword by ʻAbd Allah ibn ʻAbd al-Muhsin al-Turki. Beirut: Al-Risalah Foundation.
48. Al-Lalkaʼi, Hibat Allah ibn al-Hasan (d. 418 AH). Sharh usul iʻtiqad ahl al-sunnah wa al-jamaʻah [Explanation of the Creed of Ahl al-Sunnah wal-Jamaʻah]. Based on audio lessons transcribed by IslamWeb.

49. Al-Sharji al-Zabidi, Ahmad ibn Muhammad (d. 893 AH). Sharh al-tajrid al-sarih li-ahadith al-jami‘ al-sahih [Commentary on Tajrid al-Sarih of Sahih al-Bukhari]. Commentary by ‘Abd al-Karim ibn ‘Abd Allah al-Khudayr. Transcribed from his lectures.

50. Al-Dardir, Ahmad ibn Muhammad (d. 1201 AH). Sharh al-Kharidah al-bahiyyah [Commentary on the Beautiful Pearl], with the marginal notes of al-Sawi. Cairo: Matba‘at al-Istiqlamah.

51. Sharh al-Zurqani ʿala Muwattaʾ al-Imam Malik, by Muhammad ibn ʿAbd al-Baqi ibn Yusuf al-Zurqani al-Misri al-Azhari, ed. Taha ʿAbd al-Raʾuf Saʿd, Maktabat al-Thaqafa al-Diniyya, Cairo, 1st ed. (1424 AH / 2003 CE).

52. Sharh al-Sudur bi Sharh Hal al-Mawta wa-l-Qubur, by Jalal al-Din ʿAbd al-Rahman ibn Abi Bakr al-Suyuti (d. 911 AH), ed. ʿAbd al-Majid Tuʿmah Halabi, Dar al-Maʿrifa, Lebanon, 1st ed. (1417 AH / 1996 CE).

53. Sharh al-ʿAqaʾid al-Nasafiyya, by Saʿd al-Din Masʿud ibn ʿUmar ibn ʿAbd Allah al-Taftazani al-Shafiʿi (d. 793 AH), ed. Dr. Ahmad Hijazi al-Saqqa, Maktabat al-Kulliyat al-Azhariyya, Cairo, 1st ed. (1987 CE).

54. Sharh al-ʿAqida al-Tahawiyya, by ʿAbd al-Ghani ibn Talib ibn Hamada ibn Ibrahim al-Ghunaymi al-Dimashqi al-Maydāni al-Hanafi (d. 1298 AH), ed. Muhammad Mutiʿ al-Hafiz and Muhammad Riyad al-Malih, Dar al-Fikr, Damascus; Dar al-Fikr al-Muʿasir, Beirut, 3rd ed. (1995 CE).

55. Sharh al-ʿAqida al-Tahawiyya, by Yusuf ibn Muhammad ibn ʿAli al-Ghafis, transcribed lessons available at Islamweb.net.

56. Sharh al-Maqasid fi ʿIlm al-Kalam, by Saʿd al-Din Masʿud ibn ʿUmar ibn ʿAbd Allah al-Taftazani al-Shafiʿi (d. 793 AH, also reported 791 AH), ed. Dar al-Maʿarif al-Nuʿmaniyya, Pakistan (1401 AH / 1981 CE).

57. Sharh al-Muwatta’, original author: Malik ibn Anas al-Asbahi al-Madani (d. 179 AH), commentary by ʿAbd al-Karim ibn ʿAbd Allah ibn ʿAbd al-Rahman ibn Hamad al-Khudayr, transcribed lessons from Shaykh al-Khudayr’s website.

58. Sharh Kitab Sibawayh, by Abu Saʿid al-Sirafi, al-Hasan ibn ʿAbd Allah ibn al-Marzuban (d. 368 AH), ed. Ahmad Hasan Mahdali and ʿAli Sayyid ʿAli, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (2008 CE).

59. Sharh Maʿani al-Athar, by Abu Jaʿfar Ahmad ibn Muhammad ibn Salama ibn ʿAbd al-Malik ibn Salama al-Azdi al-Hajari al-Misri, known as al-Tahawi (d. 321 AH), ed. and prefaced by Muhammad Zuhri al-Najjar and Muhammad Sayyid Jad al-Haqq (of al-Azhar), revised and indexed by Dr. Yusuf ʿAbd al-Rahman al-Murashli, ʿAlam al-Kutub, 1st ed. (1414 AH / 1994 CE).

60. Al-Sihah Taj al-Lugha wa-Sihah al-ʿArabiyya, by Abu Nasr Ismaʿil ibn Hammad al-Jawhari al-Farabi (d. 393 AH), ed. Ahmad ʿAbd al-Ghafur ʿAttar, Dar al-ʿIlm li-l-Malayin, Beirut, 4th ed. (1407 AH / 1987 CE).

61. Sahih Ibn Khuzayma, by Abu Bakr Muhammad ibn Ishaq ibn Khuzayma ibn al-Mughira ibn Salih ibn Bakr al-Sulami al-Naysaburi (d. 311 AH), ed. Dr. Muhammad Mustafa al-Aʿzami, al-Maktab al-Islami, Beirut.

62. Sahih Muslim, by Muslim ibn al-Hajjaj Abu al-Hasan al-Qushayri al-Naysaburi (d. 261 AH), ed. Muhammad Fu’ad ʿAbd al-Baqi, Dar Ihya’ al-Turath al-ʿArabi, Beirut.

63. Al-Duʿafaʾ, by Abu Jaʿfar Muhammad ibn ʿAmr ibn Musa ibn Hammad al-ʿUqayli al-Makki (d. 322 AH), ed. by the research team at Dar al-Taʾsil, publisher: Dar al-Taʾsil, 1st ed. (2013 CE).

64. Al-Tabaqat al-Kubra, by Abu ʿAbd Allah Muhammad ibn Saʿd ibn Maniʿ al-Hashimi al-Basri al-Baghdadi, known as Ibn Saʿd (d. 230 AH), ed. Muhammad ʿAbd al-Qadir ʿAta, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (1410 AH / 1990 CE).

65. Al-ʿAqaʾid al-ʿAdudiyya, by ʿAdud al-Din ʿAbd al-Rahman ibn Ahmad al-Iji (d. 756 AH), with commentary by Jalal al-Din Muhammad ibn Asʿad al-Dawwani al-Siddiqi (d. 918 AH), and marginalia by Ismaʿil al-Kulunbawi (d. 1205 AH), along with notes by al-Marjani and al-Khalakhali (d. 1014 AH), Dar Saʿadat, ʿUthmaniyya Press (1316 AH).

66. ʿAwn al-Maʿbud Sharh Sunan Abi Dawud, with Ibn al-Qayyim's gloss Tahdhib Sunan Abi Dawud wa-Idah ʿIlalihi wa-Mushkilatihi, by Muhammad Ashraf ibn Amir ibn ʿAli ibn Haydar, Abu ʿAbd al-Rahman Sharf al-Haqq al-Siddiqi al-ʿAzimabadi (d. 1329 AH), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 2nd ed. (1415 AH).

67. Al-Ghara'ib al-Multaqata min Musnad al-Firdaws mimma Laysa fi al-Kutub al-Mashhura (manuscript), by Ahmad ibn ʿAli ibn Muhammad al-Kinani al-ʿAsqalani, Abu al-Fadl Shihab al-Din Ibn Hajar (d. 852 AH).

68. Al-Ghunya li-Talibi Tariq al-Haqq ʿAzza wa-Jall, by ʿAbd al-Qadir ibn Musa ibn ʿAbd Allah ibn Janki Dust al-Hasani, Abu Muhammad Muhyi al-Din al-Jilani (also known as al-Kilani, al-Jayli, d. 561 AH), ed. Abu ʿAbd al-Rahman Salah ibn Muhammad ibn ʿUwayda, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (1417 AH / 1997 CE).

69. Fath al-Bari Sharh Sahih al-Bukhari, by Ahmad ibn ʿAli ibn Hajar, Abu al-Fadl al-ʿAsqalani al-Shafiʿi (d. 852 AH), indexed by Muhammad Fuʾad ʿAbd al-Baqi, supervised and revised by Muhibb al-Din al-Khatib, Dar al-Maʿrifa, Beirut (1379 AH).

70. Al-Fath al-Rabbani li-Tartib Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal al-Shaybani, with Bulugh al-Amani min Asrar al-Fath al-Rabbani, by Ahmad ibn ʿAbd al-Rahman ibn Muhammad al-Bannaʾ al-Saʿati (d. 1378 AH), Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, 2nd ed.

71. Al-Firdaws bi-Maʾthur al-Khitab, by Shiruwayh ibn Shahrdar ibn Shiruwayh ibn Fanakhusraw Abu Shujaʿ al-Daylami al-Hamadhani (d. 509 AH), ed. al-Saʿid Basyuni Zaghlul, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (1406 AH / 1986 CE).

72. Fayd al-Qadir, by Zayn al-Din Muhammad, known as ʿAbd al-Raʾuf ibn Taj al-ʿArifin ibn ʿAli ibn Zayn al-ʿAbidin al-Haddadi, later al-Munawi al-Qahiri (d. 1031 AH), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut.

73. Kitab al-Mawaqif, by ʿAbd al-Rahman ibn Ahmad ibn ʿAbd al-Ghaffar, Abu al-Fadl ʿAdud al-Din al-Iji (d. 756 AH), ed. Dr. ʿAbd al-Rahman ʿUmayra, Dar al-Jil, Beirut, 1st ed. (1997 CE).

74. Kashf al-Khafaʾ wa-Muzil al-Ilbas, by Ismaʿil ibn Muhammad ibn ʿAbd al-Hadi al-Jarahi al-ʿAjluni al-Dimashqi Abu al-Fidaʾ (d. 1162 AH), ed. ʿAbd al-Hamid ibn Ahmad ibn Yusuf ibn Hindawi, al-Maktaba al-ʿAsriyya, 1st ed. (1420 AH / 2000 CE).

75. Kanz al-ʿUmmal fi Sunan al-Aqwal wa-l-Afʿal, by ʿAlaʾ al-Din ʿAli ibn Husam al-Din, known as al-Muttaqi al-Hindi (d. 975 AH), ed. Bakri Hayyani and Safwat al-Saqqa, Muʾassasat al-Risala, 5th ed. (1401 AH / 1981 CE).

76. Al-Kawakib al-Dirari fi Sharh Sahih al-Bukhari, by Muhammad ibn Yusuf ibn ʿAli ibn Saʿid, Shams al-Din al-Kurmani (d. 786 AH), Dar

Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, Beirut, Lebanon, 1st ed. (1356 AH / 1937 CE), 2nd ed. (1401 AH / 1981 CE).

77. Al-Lalaʾi al-Manthurah fi al-Ahadith al-Mashhura, by Badr al-Din Muhammad ibn ʿAbd Allah ibn Bahadur al-Zarkashi (d. 794 AH), ed. Muhammad ibn Lutfi al-Sabbagh, al-Maktab al-Islami.

78. Lisan al-ʿArab, by Muhammad ibn Makram ibn ʿAli Abu al-Fadl Jamal al-Din ibn Manzur al-Ansari al-Ruwayfi al-Afriki (d. 711 AH), Dar Sader, Beirut, 3rd ed. (1414 AH).

79. Lataʾif al-Isharat (Tafsir al-Qushayri), by ʿAbd al-Karim ibn Hawzan ibn ʿAbd al-Malik al-Qushayri (d. 465 AH), ed. Ibrahim al-Basyuni, Egyptian General Book Authority, 3rd ed.

80. Lawaʾim al-Anwar al-Bahiyya wa-Sawatiʿ al-Asrar al-Athariyya, explaining al-Durra al-Mudiya fi ʿAqd al-Firqa al-Mardiyya, by Shams al-Din Abu al-ʿAwn Muhammad ibn Ahmad ibn Salim al-Saffarini al-Hanbali (d. 1188 AH), Al-Khafiqin Foundation, Damascus, 2nd ed. (1402 AH / 1982 CE).

81. Al-Mujtaba (known as Sunan al-Sughra), by Abu ʿAbd Allah Ahmad ibn Shuʿayb al-Nasaʾi (d. 303 AH), ed. Research and IT Center, Dar al-Taʾsil, Cairo, 1st ed. (1433 AH / 2012 CE).

82. Majmaʿ al-Zawaʾid wa-Manbaʿ al-Fawaʾid, by Abu al-Hasan Nur al-Din ʿAli ibn Abi Bakr ibn Sulayman al-Haythami (d. 807 AH), ed. Husam al-Din al-Qudsi, Maktabat al-Qudsi, Cairo, (1414 AH /1994CE).

83. Mahasin al-Taʾwil, by Muhammad Jamal al-Din ibn Muhammad ibn Saʿid ibn Qasim al-Hallaq al-Qasimi (d. 1332 AH), ed. Muhammad Basil ʿAyyun al-Sud, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (1418AH).

84. Al-Muharrar al-Wajiz fi Tafsir al-Kitab al-ʿAziz, by Abu Muhammad ʿAbd al-Haqq ibn Ghalib ibn ʿAbd al-Rahman ibn Tamam ibn ʿAtiyya al-Andalusi al-Muharbi (d. 542 AH), ed. ʿAbd al-Salam ʿAbd al-Shafiʿ Muhammad, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (1422 AH).

85. Al-Musamara fi Sharh al-Musaira fi ʿIlm al-Kalam, by Abu al-Maʿali Kamal al-Din ibn Abi Sharif al-Maqdisi (d. 906 AH), on al-Musaira fi ʿIlm al-Kalam by al-Kamal ibn al-Hammam (d. 861 AH), with a gloss by Shaykh Zayn al-Din Qasim al-Hanafi, 1st ed., Al-Matbaʿa al-Kubra al-Amiriyya, Bulac, Egypt (1317 AH).

86. Al-Mustadrak ʿala al-Sahihayn, by Abu ʿAbd Allah al-Hakim Muhammad ibn ʿAbd Allah ibn Muhammad ibn Hamdawih ibn Nuʿaym ibn al-Hakam al-Dhibi al-Ṭahmani al-Nisaburi, known as Ibn al-Bayʿ (d. 405 AH), ed. Mustafa ʿAbd al-Qadir ʿAta, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (1411 AH / 1990 CE).

87. Musnad Abi Dawud al-Tayalisi, by Abu Dawud Sulayman ibn Dawud ibn al-Jarud al-Tayalisi al-Basri (d. 204 AH), ed. Dr. Muhammad ibn ʿAbd al-Muhsin al-Turki, Dar Hijr, Egypt, 1st ed. (1419 AH / 1999 CE).

88. Musnad Ishaq ibn Rahwayh, by Abu Yaʿqub Ishaq ibn Ibrahim al-Hanzali al-Marwazi, known as Ibn Rahwayh (d. 238 AH), ed. Dr. ʿAbd al-Ghafur ibn ʿAbd al-Haqq al-Balushi, Maktabat al-Iman, Medina, 1st ed. (1412 AH / 1991 CE).

89. Musnad al-Imam Ahmad ibn Hanbal, by Abu ʿAbd Allah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (d. 241 AH), ed. Shuʿayb al-Arnaʾut, ʿAdil Murshid, et al., supervised by Dr. ʿAbd Allah ibn ʿAbd al-Muhsin al-Turki, Muʾassasat al-Risala, 1st ed. (1421 AH / 2001 CE).

90. Musnad al-Darimi (known as Sunan al-Darimi), by Abu Muhammad ʿAbd Allah ibn ʿAbd al-Rahman ibn al-Fadl ibn Bahrām ibn ʿAbd al-Samad al-Darimi al-Tamimi al-Samarqandi (d. 255 AH), ed. Husayn Salim Asad al-Darani, Dar al-Mughni for Publishing and Distribution, Saudi Arabia, 1st ed. (1412 AH / 2000 CE).

91. Musnad al-Rabiʿ ibn Habib, by al-Rabiʿ ibn Habib ibn ʿUmar al-Azdi al-Basri (d. 103 AH), ed. Muhammad Idris and ʿAshur ibn Yusuf, Dar al-Hikma, Maktabat al-Istiqama, Beirut, 1st ed. (1415 AH).

92. Al-Musannaf, by Abu Bakr ibn Abi Shaybah, ʿAbd Allah ibn Muhammad ibn Ibrahim ibn Uthman ibn Khawasti al-ʿAbsi (d. 235 AH), ed. Muhammad ʿAwamah, Dar al-Qibla.

93. Al-Musannaf, by Abu Bakr ʿAbd al-Razzaq ibn Hammam ibn Nafiʿ al-Himyari al-Yamani al-Sanʿani (d. 211 AH), ed. Habib al-Rahman al-Aʿzami, Al-Maktab al-Islami, Beirut, 2nd ed. (1403 AH).

94. Maʿarij al-Qubul bi Sharh Sallam al-Wusul ila ʿIlm al-Usul, by al-Hakimi, Hafiz ibn Ahmad ibn ʿAli (d. 1377 AH), ed. ʿUmar ibn Mahmoud Abu ʿUmar, Dar Ibn al-Qayyim, Dammam, 1st ed. (1410 AH / 1990 CE).

95. Maʿalim al-Tanzil fi Tafsir al-Qurʾan (Tafsir al-Baghawi), by Muhyi al-Sunna Abu Muhammad al-Husayn ibn Masʿud ibn Muhammad ibn al-Farraʾ al-Baghawi al-Shafiʿi (d. 510 AH), ed. ʿAbd al-Razzaq al-Mahdi, Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, Beirut, 1st ed. (1420 AH).

96. Al-Muʿjam al-Awsat, by Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH), ed. Tareq ibn ʿAwad Allah ibn Muhammad and ʿAbd al-Muhsin ibn Ibrahim al-Husayni, Dar al-Haramayn, Cairo.

97. Al-Muʿjam al-Kabir, by Sulayman ibn Ahmad ibn Ayyub ibn Mutayr al-Lakhmi al-Shami Abu al-Qasim al-Tabarani (d. 360 AH),

ed. Hamdi ʿAbd al-Majid al-Salafi, Maktabat Ibn Taymiyya, Cairo, 2nd ed.

98. Mafatih al-Ghayb, by Abu ʿAbd Allah Muhammad ibn ʿUmar ibn al-Hasan ibn al-Husayn al-Taymi al-Razi, known as Fakhr al-Din al-Razi, Khateeb al-Rai (d. 606 AH), Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, 1st ed. (421 AH / 2000 CE).

99. Al-Mufradat fi Gharib al-Qur'an, by Abu al-Qasim al-Husayn ibn Muhammad, known as al-Raghib al-Isfahani (d. 502 AH), ed. Safwan Adnan al-Dawudi, Dar al-Qalam, Dar al-Shamiya, Damascus, Beirut, 1st ed. (1412 AH).

100. Al-Mufahham li Ma Ashkal min Talkhis Kitab Muslim, by Abu al-ʿAbbas Ahmad ibn ʿUmar ibn Ibrahim al-Qurtubi (d. 656 AH), ed., annotated and prefaced by Muhyi al-Din Deeb Misto, Ahmad Muhammad al-Sayyid, Yusuf Ali Badiwi, and Mahmoud Ibrahim Bazal, Dar Ibn Kathir, Damascus, Beirut, and Dar.

101. .Al-Maqasid al-Hasana fi Bayan Kathir min al-Ahadith al-Mushtahira ʿala al-Alsina, by Shams al-Din Abu al-Khayr Muhammad ibn ʿAbd al-Rahman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), ed. Muhammad Uthman al-Khusht, Dar al-Kitab al-ʿArabi, Beirut, 1st ed. (1405 AH / 1985 CE).

102. .Al-Milal wa al-Nihal, by Abu al-Fath Muhammad ibn ʿAbd al-Karim ibn Abi Bakr Ahmad al-Shahrastani (d. 548 AH), ed. Muhammad Sayyid Kilani, Dar al-Maʿrifa, Beirut (1404 AH).

103. Min Hadith Khithmah ibn Sulayman al-Qurashi al-Aṭrablusi, by Abu al-Hasan Khithmah ibn Sulayman ibn Haidara ibn Sulayman al-Qurashi al-Shami al-Aṭrablusi (d. 343 AH), ed. Dr. ʿUmar ʿAbd al-Salam Tadmorī, Dar al-Kitab al-ʿArabi, Beirut, (1400 AH 1980CE).

104. Al-Minhaj: Sharh Sahih Muslim ibn al-Hajjaj, by Abu Zakariya Muhyi al-Din Yahya ibn Sharaf al-Nawawi (d. 676 AH), Dar Ihyaʾ al-Turath al-ʿArabi, Beirut, 2nd ed. (1392 AH).

105. Al-Manhal al-ʿAdhb al-Mawrud: Sharh Sunan al-Imam Abu Dawud, by Mahmoud Muhammad Khattab al-Subki, revised and edited by Amin Mahmoud Muhammad Khattab (after part 6), Matbaʿat al-Istiqama, Cairo, Egypt, 1st ed. (1351–1353 AH).

106. Al-Muhadhhab fi Ikhtisar al-Sunan al-Kabir, summarized by Abu ʿAbd Allah Muhammad ibn Ahmad ibn Uthman al-Dhahabi al-Shafiʿi (d. 648 AH), ed. Dar al-Mishkat lil-Bahth al-ʿIlmi, supervised by Abu Tamim Yasser ibn Ibrahim, Dar al-Watan lil-Nashr, 1st ed. (1422 AH / 2001 CE).

107. Al-Muhyi fi Kashf Asrar al-Muwattaʾ, by ʿUthman ibn Saʿid al-Kamakhi (d. 1171 AH), ed. Ahmad Ali, Dar al-Hadith, Cairo, Egypt (1425 AH / 2005 CE).

108. Al-Mawsuʿa al-ʿAqdiyya, by a group of researchers, supervised by Sheikh ʿAlawi ibn ʿAbd al-Qadir al-Saqqaf, published online at Dorar.net, downloaded in Rabiʿ al-Awwal (1433 AH).

109. Nukhb al-Afkar fi Tanqih Mabani al-Akhbar fi Sharh Maʿani al-Athar, by Abu Muhammad Mahmoud ibn Ahmad ibn Musa ibn Ahmad ibn Husayn al-Ghitabi al-Hanafi, Badr al-Din al-ʿAyni (d. 855 AH), ed. Abu Tamim Yasser ibn Ibrahim, Ministry of Awqaf and Islamic Affairs, Qatar, 1st ed. (1429 AH / 2008 CE).

110. Nazm al-Durar fi Tanasub al-Ayat wa al-Suwar, by Abu al-Hasan Burhan al-Din Ibrahim ibn ʿUmar ibn Hasan al-Ribat ibn ʿAli ibn Abi Bakr al-Baqaʿi (d. 885 AH), ed. ʿAbd al-Razzaq Ghalib al-Mahdi, Dar al-Kutub al-ʿIlmiyya, Beirut, (1415 AH).

111. Nawadir al-Usul fi Ahadith al-Rasul □, by Muhammad ibn ʿAli ibn al-Hasan ibn Bishr, Abu ʿAbd Allah al-Hakim al-Tirmidhi (d.320 AH), ed. ʿAbd al-Rahman ʿUmayra, Dar al-Jil, Beirut